

عمان

رئيس التحرير
سيف بن سعود المحروقي

١٢ صفحة



مسقط ٣٦
صلالة ٣٢
٢٦

وكل عام
وانتم بخير

جلالته يهنئ ملك الأردن ورئيس الأرجنتين

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى أخيه جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، بمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لاستقلال بلاده. ضمنها جلالة السلطان المعظم خالص تهانيه وصداق تمنياته لجلالة الملك بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد، داعياً الله تعالى أن يعيد على جلالته هذه المناسبة وأمثالها وعلى الشعب الأردني الشقيق وقد تحقق له كل ما يصبو إليه من تقدم ورقي وازدهار. كما بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى الرئيس ألبير تو فرنانديز رئيس جمهورية الأرجنتين بمناسبة العيد الوطني لبلاده، أعرب من خلالها جلالته عن تهانیه الصادقة وتمنياته الطيبة له بموفور الصحة والسعادة ولشعب بلاده الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

www.omandaily.om

الاثنين ٢ من شوال ١٤٤١هـ الموافق ٢٥ من مايو ٢٠٢٠م العدد ١٤٢٣٧ Monday 25 May 2020 - Edition No 14237

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

جلالة السلطان يتبادل التهانى هاتفيا بمناسبة عيد الفطر مع الرئيس التركي وولي عهد أبوظبي

العمانية: تبادل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - التهانى والتبريكات بمناسبة عيد الفطر المبارك خلال اتصالات هاتفيين تلقاهما مساء أمس مع فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس جمهورية تركيا، وصاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقد أعرب كل من فخامة الرئيس التركي وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن أصدق تهانيهما وأعطر تمنياتهما لجلالة السلطان المعظم بهذه المناسبة المباركة. سائلين

المولى تعالى أن يديم على جلالته الصحة والهناء والعمر المديد وأن يعيد عليه هذه المناسبة وأمثالها وقد تحقق للشعب العماني كل ما يصبو إليه من تقدم ورفعة وازدهار، وعلى الأمتين العربية والإسلامية باليمن والخير والرخاء. من جانبه أعرب جلالة السلطان المعظم عن خالص تهانيه

وأطيب تمنياته لهما بموفور الصحة والسعادة ومديد العمر، داعياً الله تعالى أن يعيد عليهما هذه المناسبة المباركة وعلى الشعبين التركي والإماراتي وقد تحقق لهما كل التقدم والرفي والرخاء، وعلى جميع المسلمين بالعة والرفعة والسودد.

صمتت المصليات وضجت المنازل بالتهليل والتكبير

عيد استثنائي.. للذاكرة

سحب ركامية تؤدي لهطول أمطار متفرقة



■ أمطار وادي الميح

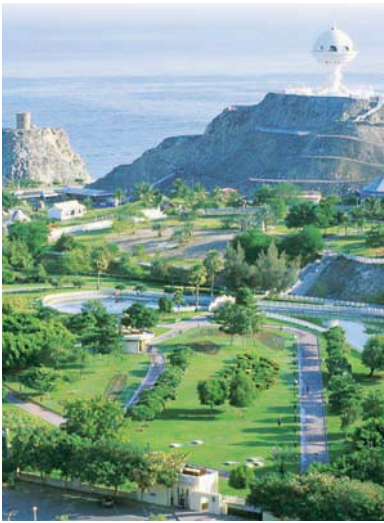
«تصوير: خلقان الرزقي»
عمان: أدى تكون السحب الركامية إلى هطول أمطار متفرقة كانت رعدية في بعض الأحيان مصحوبة برياح هابطة نشطة على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها خلال فترة ظهيرة ومساء أمس، شملت المناطق الساحلية لبحر عمان، ومن المتوقع أن تتشكل سحب منخفضة في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية المطلة على بحر العرب وبحر عمان.

وزير الصحة يهنئ الطواقم الصحية

العمانية: هنأ معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيد وزير الصحة أمس الطواقم الصحية في مختلف المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة والمؤسسات الصحية الحكومية الأخرى والقطاع الصحي الخاص. وقال فيها: جهودكم هي موضع تقدير وثناء من قبل مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم «حفظه الله ورعاه»، وكلفني شكركم على عملكم المخلص في علاج المرضى وتخفيف معاناتهم.. السلطنة وكل الفاطنين فيها يثنون على دوركم الرائع وعملكم الدؤوب والتضحيات التي تقومون بها من أجل خدمة الوطن، ويشاركوني تهنئتك، وكل عام وانتم وأسركم وكل من تحبون بألف خير.

عُمان وجهة مثالية للسياحة العالمية

العمانية: أكدت مجلة ترافيل ديلي نيوز أن عمان هي الوجهة المثالية لقضاء الاجازات في رحاب المناظر الطبيعية الخلابة والعجائب الطبيعية، ومواقع التراث العالمي لليونسكو والكنوز الأثرية، والثقافة المحلية النابضة بالحياة واللذ، وأضافت في تقرير نشرته إن هناك الكثير للقيام به ومشاهدته في عمان فهي وجهة مثالية لجميع أنواع المسافرين، بما في ذلك العائلات والنساء الذين يسافرون بمفردهم، وذلك بفضل بيئتها الترحيبية والأمنة. وأوضحت أن هناك خمسة أسباب تجعل عمان وجهة مفضلة للسياح من جميع أنواع العالم وهي الصحراء إلى البحر: طبيعة عمان المذهلة عندما تفكر



العالم الإسلامي يحتفل وسط دعوات للحيلة لتجنب الإصابات بالوباء

عواصم(وكالات): احتفل عدد كبير من المسلمين أمس بعيد الفطر وسط دعوات للحيلة لتجنب طفرة في الإصابات بالوباء. ومنعت عدة دول على غرار مصر والعراق وتركيا وسوريا صلاة الجماعة. من جهتها، طبقت السعودية حظر تجول شاملا يمتد خمسة أيام. وفي باكستان، تجمع الناس في الأسواق

لقضاء حاجاتهم. مقابل ذلك، منعت أندونيسيا، أكبر بلد مسلم من ناحية عدد السكان، التنقلات بين مناطق البلاد، لكن عددا من الناس عمدوا إلى الحصول على رخص مزیفة للاحتفال مع أقربائهم في مسقط رأسهم. وأودى فيروس كورونا المستجد بأكثر من ٣٤٢٩٥ شخصا حول العالم،

وسُجِّلَ رسمياً أكثر من ٥,٣٢٧,٦٨٠ إصابة في ١٩٦ بلداً ومنطقة منذ بدء تفشيه. والولايات المتحدة هي البلد الأكثر تضرراً من حيث عدد الوفيات والإصابات مع ٩٧٠,٨٧ وفاة من أصل ١,٦٢٢,٦٧٠ إصابة، تليها المملكة المتحدة (٣٦٦,٥ وفاة) ثم إيطاليا (٣٢٣,٥) وإسبانيا (٢٨٦,٧٨) وفرنسا (٢٨٣,٢٢).

■ مواطن يلقي خطبة العيد بمنزله في ولاية عبري

السلطنة تسجل أكبر حصيلة إصابات يومية والإجمالي يصل إلى ٧٧٠ حالة

٣ ولايات تدخل الخط الأحمر ومسقط تقترب من الـ ٦ آلاف

الإصابات الأخرى في كل من محافظات شمال الباطنة بواقع ٣٥ حالة، وجنوب الباطنة ٢٧ حالة، والداخلية ١٩ حالة، والظاهرة ١٦، والبريمي ١٣، وجنوب الشرقية ٩ حالات، وشمال الشرقية ٥ حالات. فيما تركز عدد المؤكد إصابتهم بالمرض في الفئة العمرية ١٥-٥٩ سنة، بمجموع ٧٠٣٥ حالة، وبلغ عددهم عند الأطفال دون ١٤ سنة ٤١٦ حالة، كما ارتفعت حالات الوفاة عند الذكور بمعدل ٣٠ حالة، و٦ حالات من الإناث. إلى ذلك نوّهت وزارة الصحة أن البيان القادم بعدد حالات أمس واليوم سيصدر يوم غد الثلاثاء ثالث أيام العيد.

«تفاصيل ص ٣»

والرعاية الصحية ٥٨٠١ شخص موزعين في عدد من المحافظات، وبلغت نسبة الوفيات لآخر حصيلة ٠,٤٪، ووصل عدد الوفيات جراء الإصابة بالفيروس إلى ٣٦ حالة. وبلغت ولايات مطرح وبوشر والسب بمحافظة مسقط الخط الأحمر من الأرقام الجديدة التي سجلتها أمس بمعدل يفوق المعدل السابق بشكل مرتفع، بعد تسجيل ١٤٤ حالة إصابة جديدة في ولاية مطرح يرفع إجمالي الحالات فيها إلى ٣١٩٢ حالة، وولاية بوشر تسجل ١٢٣ حالة جديدة، ليرفع العدد إلى ١٢٤٩ حالة، والسب ١١٨ حالة جديدة، ترفع الحصيلة الإجمالية إلى ١٢٠٦ حالات. ووصل العدد الكلي للحالات المصابة في المحافظة إلى ٥٩٠٩ حالات، وتوزعت باقي

كتب - خالد العدوي: سجل أول أيام عيد الفطر المبارك في السلطنة أعلى حصيلة إصابات بمرض فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩»، حيث أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل ٥١٣ حالة إصابة جديدة بالفيروس هي الأعلى منذ أن وصلت الجائحة للسلطنة، منها ١٧٩ حالة لعمانيين بنسبة ٣٤,٩٪، من الحالات الجديدة، و ٣٣٤ حالة لغير عمانيين بنسبة ٦٥,١٪، مسجلة ارتفاعا بنسبة ٧,١٪، ووصل العدد الكلي للحالات المسجلة حتى الآن إلى ٧٧٧٠ حالة. لكن الخبر الجيد أن حالات الشفاء من المرضى ارتفعت لتكون ١٩٣٣ حالة، بعد تسجيل ٨٥ حالة جديدة، وبلغت نسبة الشفاء ٢٤,٩٪. فيما بلغ عدد الذين ما زالوا يتلقون العلاج

نشر إعلاناتكم

ابقوا على تواصل مع فريق التسويق لجريدتي

OMAN DAILY
Observer | **عُمان**
من خلال برنامج الواتساب

على الارقام التالية :

m.alrahdhi86@yahoo.com
wadiameeh@yahoo.com
bakhit.omandaily@gmail.com
nizwaofc@omantel.net.om
sohardaily@outlook.com

99841230
99639264
92998577
99429094
99429192

محمد الراشدي المكتب الرئيسي
علي المعشري المكتب الرئيسي
بخيت الشحري مكتب صلالة
عبدالله العبري مكتب نزوى
مسلم السعيد مكتب صحر



الريال مقابل الدولار

شراء: 0.384
بيع: 0.385

العملات الرئيسية

1734.70

دولار أمريكي



أسعار الذهب

موافيت الصلاة	الخجر	الخنجر	العصر	المغرب	المشاء
3.56	12.09	3.30	6.51	8.11	



الدوائر الشهرية المضمونة لكل فرع

1,000

ريال عماني لكل فرع

٥ ل مارات

الدوائر الشهرية المضمونة لكل فرع

1,000

ريال عماني لكل فرع

ل مارات

الدوائر الشهرية المضمونة لكل فرع

10,000

ريال عماني لكل فرع

٥ ل مارات

الدوائر الشهرية المضمونة لكل فرع

5,000

ريال عماني لكل فرع

ل مارات

الدوائر الشهرية المضمونة لكل فرع

250

ريال عماني لكل فرع

ل مارات

الدوائر الشهرية المضمونة لكل فرع

25,000

ريال عماني لكل فرع

ل مارات

الدوائر الشهرية المضمونة لكل فرع

250,000

ريال عماني لكل فرع

ل مارات

الدوائر الشهرية المضمونة لكل فرع

1,000

ريال عماني لكل فرع

ل مارات

بنك ظفار
BankDhofar

بنك للصل

24791111

www.bankdhofar.com

نن أحد الفاترين مع حساب التوفير من بنك ظفار
www.bankdhofar.com/ar-OM/Saving_Account.aspx
للمزيد من المعلومات

تبادلوا التهاني والتبريكات عبر الاتصالات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي

المواطنون يؤدون صلاة عيد الفطر بين ذويهم في المنازل مؤكدين التزامهم بعدم التجمع

كتب: خالد العدوي:

احتفل المواطنون أمس بأول أيام عيد الفطر المبارك وأدوا صلاة العيد في منازلهم وسط ابتنائهم وأهاليهم من الأسرة الواحدة، واستشعروا فيها بروحانية إتمام صيام شهر رمضان، والقى رب كل أسرة خطبة العيد بين ذويهم وأهله، ميتة إلى الله جل علاه بأن يتقبل صيامهم وقيامهم وصالحات أعمالهم.

وقد اشتملت خطبة العيد التي توزعت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، على التكبير والتهليل والثناء والحمد لله سبحانه وتعالى، وعلى مكرماته جل علاه للصائم

بعد فترة صيامه، وأن الصائمين يدخلون من باب الريان، كأعظم مثوبة يلهاها المؤمن عند ربه، وقد أطلق عليها سبحانه وتعالى بيوم الجائزة الكبرى.

ودعا المصلون في مشارق الأرض ومغاربها بأن يكشف الله الغمة، ويزيل هذا البلاء من العالم، متضرعين إلى الله عز وجل بأن يطف بعباده، ويعجل في كشف الضر عن المصائين، مؤكداً على الإكثار من الدعوات وتلاوة القرآن وحب الطاعات، وترك المنكرات، والمساعدة إلى فعل الخيرات، والدوام على الصلوات المفروضة والمستنونة.

عقب ذلك توجهت بعض الأسر إلى تناول الوجبات العمانية الخاصة بالعيد كالعريسة والهريس والحلويات بمختلف أنواعها، والبعض منها قام بذبح الأغنام والأبقار كعادة العمانيين عند كل عيد، فضلاً عن إعداد الشواء والتنور داخل المنزل أو في الباحة الخاصة بالمنزل، التي طالما اعتبرها العمانيون إرثاً حافظت عليه الأجيال المتعاقبة وأعداه العماني من التقاليد العريقة. كما تبادل المواطنون التهاني والتبريكات عبر الاتصالات الهاتفية والرسائل بمختلف أنواع وأشكال التواصل الاجتماعي، عوضاً عن زيارة الأرحام والأقارب وإقامة الفنون التقليدية.

مالك بن هلال العبري من ولاية الحمراء أقام صلاة العيد في منزله بعمية أبنائه

صورة من ولاية عبري من حساب تويتر «فعايلات عمان»

ولاية عبري

تجمع الأسرة للاستماع لخطبة العيد

أحدى أسر ولاية عبري تحتفل في منزلها

عبري - مراسل

احتفل أهالي ولاية عبري بعيد الفطر المبارك كسائر ولايات السلطنة في بيوتهم وبين أهلهم وذويهم وذلك استجابة لقرارات اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩). وأدى الأهالي بولاية عبري التواصل الاجتماعي.

ولاية صحم

صحم - أحمد البريكي

عبر عدد من أطفال ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة عن سعادتهم بفرحة العيد بإقامة صور مختلفة عن مظاهر العيد واستقبالهم لعيد الفطر المبارك في ظل أزمة كورونا والحجر المنزلي إلا أنهم تمسكوا بالفرحة والابتسامة وتبادلوا التهاني والتبريكات بحلول العيد وتوزيع الحلوى والتواصل مع أهلهم عن طريق التواصل الاجتماعي يصلوا صلاة العيد في بيوتهم مع التكبير والدعاء بزوال هذه الجائحة.

ولاية العوابي

العوابي - خليفة بن سليمان المياحي

وسط هدوء تام وتوقف في الحركة وفي سابقة هي الأولى من نوعها احتفل أحد أهالي ولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة بأول أيام عيد الفطر المبارك في منازلهم وأدت كل أسرة سنة صلاة العيد داخل منزلها حيث مهم أحد أفرادها وسط دعوات بأن يمن الله تعالى علينا بالفرح القريب وأن يرفع عنا هذا البلاء كما دعا المصلون المولى جلت قدرته أن يتعمد برحمته الواسعة السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه وأن يبارك الله تعالى في

ولاية بدية

بدية - خليفة الحجري

رسمت براءة الأطفال وعفويتهم المهودة البهجة والسعادة لدى الأسر العمانية بولاية بدية في أول أيام عيد الفطر السعيد لهذا العام والذي جاء متزامناً مع إجراءات الحجر المنزلي والبقاء في المنازل وفقاً للتعليمات الصادرة من اللجنة العليا لمكافحة وباء كورونا «كوفيد-١٩»، حيث احتفلت الأسر أمس باستقبال أول أيام عيد الفطر المبارك في أجواء استثنائية غير مهودة في ظل تفشي جائحة كورونا بدول العالم المختلفة.

ففي ولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية تنوعت مظاهر العيد لتضفي على الصغار والكبار أجواء العيد وسط إجراءات احترازية ووقائية تمثلت في بقاء تلك الاحتفالات المقامة محصورة بنطاق المنزل، حيث أقيمت العديد من الفعاليات الاجتماعية وأقيمت صلوات العيد بالمنزل بحضور الشباب والصغار كما

ولاية بهلا

بهلا - أحمد المحروقي

صلاة العيد في أحد منازل ولاية بهلا

مختلف إرجاء الولاية. وانحسرت المظاهر الاحتفالية الجماعية لتكون مستقلة لكل أسرة تقطن في المسكن نفسه وتم نحر ذبائح العيد وعمل المشايك والشواء وتبادل الأهالي تهاني العيد مستخدمين مختلف التقنيات الحديثة في وسائل التواصل الاجتماعي داعين المولى عز وجل أن ينتهي هذا الوباء من بلادنا، وأن يحفظ جلالة السلطان هيثم - حفظه الله - والشعب العماني ويديم الأفرح على بلادنا الحبيبة عمان وهي ترفل في ثوب العزة والفخر.

ولاية نزوى

نزوى - أحمد الكندي

خطيب في ولاية نزوى يلقي خطبته

احتفلت ولاية نزوى بأول أيام عيد الفطر السعيد وسط هدوء والتزام تام من قاطني الولاية بالتعليمات والإجراءات الصادرة من الجهات المختصة حيث أدت العائلات صلاة عيد الفطر المبارك داخل المنازل وفق الظروف المتاحة لدى هذه الأسر وقد أدت جموع الأسر الصلاة والقى الخطباء الخطبة التي استشعروا فيها فرحة الصائمين والقائمين بإتمام صيام شهر رمضان والتفريق للقيام وصالحات الأعمال؛ كما حرص الخطباء على تذكير المصلين

ولاية لوى

لوى - عبد الله بن سالم المانعي

رب أسرة في لوى يقرأ خطبة العيد

وسط التزام تام مارس الأهالي في ولاية لوى حرص الأهالي على أداء صلاة العيد في منازلهم خلافاً لما كان واقع الحال عليه في الأعياد الماضية التي كانت تقام الخطب والصلوات في المصليات لكن في هذا العيد اختلفت المظاهر الجماعية بسبب الظروف الاستثنائية لجائحة فيروس كورونا وذلك تماشياً مع التدابير الاحترازية التي عمدت اللجنة العليا المكلفة بمتابعة الجائحة إلى إصدارها في مناسبة العيد للحد من انتشار

«مالح سمك» الوجبة العمانية المفضلة لعداء يوم العيد بشناس

شناس-أحمد بن حمدان الفارسي

حيث يقوم الأهالي بتجهيز سمك المالح والذي غالباً ما يكون من أسماك الجيدر، القباب، الكند وغيرها من الأسماك بأصنافها المتنوعة من خلال تقطيع السمك إلى شرائح طويلة ووضع الملح بكميات كبيرة فيها لتصل إلى جميع الأجزاء ومن ثم تخزينها.

وتتنوع طرق طبخ وإعداد المالح لدى الأهالي فالبعض يقوم بإعداده بطريقة البرياني أو مكبوس وآخرون «مالح مبصل»، وهي الطريقة الأشهر، عبارة عن السمك المالح مع شرائح البصل.

شناس-أحمد بن حمدان الفارسي

تتميز محافظات ولايات السلطنة بالعديد من العادات والتقاليد والطقوس المختلفة في أيام العيد، ففي ولاية شناس بمحافظة شمال الباطنة تقوم عدد من الأسر خلال اليوم الأول بعمل وجبة غداء «مالح السمك» والتي تعد من الوجبات الشهية والضرورية والمحبة في أول أيام العيد وهي عبارة عن شرائح السمك المالح والذي تم تجهيزها وتخزينها في أجواء مناسبة لفترة زمنية تمتد من شهرين إلى ثلاثة أشهر أو أكثر،

عزيزي المستهلك:

حاول استغلال الأوضاع والظروف الراهنة فيما يفيد، كالبحث عن البدائل والخيارات الأكثر توفيراً عند الشراء أو الاستهلاك.

www.pacp.gov.om

خط المستهلك: 80079009

تعافي ٨٥ حالة في ٤ محافظات والعدد يرتفع إلى ١٩٣٣

السلطنة تسجل أكبر حصيلة إصابات يومية منذ بدء الأزمة بتسجيل ٥١٣ حالة والإجمالي يصل إلى ٧٧٧٠ حالة

سجلت السلطنة الأحد ٥١٣ حالة إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا «كوفيد ١٩»، تعد الحصيلة اليومية الأعلى منذ بدء الأزمة على المستوى المحلي، منها ١٧٩ حالة لعمانيين بنسبة ٣٤,٩٪ من الحالات الجديدة، و ٣٣٤ حالة لغير عمانيين بنسبة ٦٥,١٪، مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٧,١٪، ووصل العدد الكلي للحالات المسجلة حتى الآن إلى ٧٧٧٠ حالة موجبة.

كما ارتفعت حالات الشفاء للمرضى المصابين إلى ١٩٣٣ حالة، بعد تسجيل ٨٥ حالة جديدة، وبلغت نسبة الشفاء ٢٤,٩٪، فيما بلغ عدد الذين ما زالوا يتلقون العلاج والرعاية الصحية ٥٨٠١ شخص موزعين في عدد من المحافظات، وبلغت نسبة الوفيات لآخر حصيلة ٤,٠٪، ووصل عدد الوفيات جراء الإصابة بالفيروس ٣٦ حالة.

كتب - خالد بن راشد العدوي

■ ٤١٦ حالة موجبة لأطفال دون ١٤ سنة وارتفاع الوفيات عند الذكور بـ ٣٠ حالة

■ أرقام حمراء في ولايات مطرح وبوشر والسيب .. ومسقط تقترب من الـ ٦ آلاف

■ آدم ومنح والعوابي ومدحاء تتعافى تماماً من الإصابات

أكثر من ٢١ ألف ريال زكاة الفطر في لوى

لوى - عبدالله بن سالم المانع

بلغت قيمة الزكاة بولاية لوى أكثر من ٢١ ألف ريال عماني حيث قامت لجنة الزكاة بالولاية بتوزيعها على الأسر المستحقة بالتعاون مع اللجنة الاجتماعية بالولاية.

وكشفت الإحصائية أن ١١ ألفاً و١٦٧ ريالاً عمانياً أخرجت نقداً و ١٠ آلاف و ٢٨١ ريالاً عمانياً و ٢٠٠ بيضة أخرجت أرزاً لتكون الحصيلة الإجمالية ٢١ ألفاً و ٤٤٨ ريالاً عمانياً و ٢٠٠ بيضة.

وكان الأهالي بالولاية قد أخرجوا زكاة الفطر عنهم وعمن تلامذتهم نفقتهم بعد أن أتموا فريضة الصيام وذلك طهارة لأبدانهم والتزاماً بما أوجبه الخالق تبارك وتعالى على عباده الصائمين في مشارق الأرض ومغاربها.

المصابون الجدد

وقد توزعت حالات الإصابة الجديدة في كل من محافظة مسقط بمعدل ٣٨٩ إصابة هي الأعلى تسجيلاً بين المحافظات، وتوزعت في كل من ولايات مطرح ١٤٤ حالة، وبوشر ١٣٣، والسيب ١١٨، والعامرات حالتين، ومسقط حالتين، ووصل العدد الكلي للحالات المصابة في المحافظة إلى ٩٠٩ حالات كما سجلت محافظة شمال الباطنة ٣٥ حالة إصابة جديدة في كل من ولايات صحار ١٠ حالات، وشناص ٨ حالات، وصحم ٧ حالات، والخابورة ٥ حالات، والسويق ٣ حالات، ولوى حالتين، وبلغ إجمالي الحالات في المحافظة ٤٥٢ حالة، وارتفع العدد الكلي في محافظة جنوب الباطنة إلى ٤٢٢ حالة، بعد تسجيل ٢٧ حالة إصابة جديدة في كل من ولايات بركاء بواقع ١٧ حالة، والمصنع ٦ حالات، والرسناق ٣ حالات، ونخل حالة واحدة، كما سجلت محافظة الداخلية ١٩ حالة إصابة جديدة في ولايات سمائل بمعدل ٦ حالات، وبهلاء ٤ حالات، وبیدبد ٣ حالات، و٣ حالات أخرى في ولاية إزكي، وحالتين في ولاية الحمراء، وحالة واحدة في ولاية بهلاء، وارتفع العدد الإجمالي في المحافظة إلى ٣١٩ حالة، وسجلت محافظة الظاهرة ١٦ حالة في ولاية عبري، ووصل العدد الكلي بالمحافظة إلى ١٢٠ حالة، كما سجلت محافظة البريمي ١٣ حالة في ولاية البريمي، ليرفع العدد الكلي إلى ٨٣ حالة، وسجلت محافظة جنوب الشرقية ٩ حالات جديدة في ولاية صور بمعدل ٨ حالات، وولاية جعلان بني بو علي حالة واحدة، وارتفع العدد الكلي بالمحافظة إلى ٢٥٠ حالة، وسجلت محافظة شمال الشرقية ٥ حالات في ولايات إبراء بواقع حالتين، والمضيبي حالة واحدة، وحالة أخرى في ولاية مدحاء والطائيين، ليرفع العدد الكلي بالمحافظة إلى ١٢ حالة، ولم تسجل محافظات ظفار ومستندم والوسطى أية حالة الأحد.

حالات التعافي

وعلى صعيد متصل، توزعت حالات التعافي الجديدة في كل من ولايات مطرح بمعدل ٢٤ حالة، وبوشر ١٥ حالة، والسيب ١٣ حالة بمحافظة مسقط، ليرتفع عدد الحالات التي تماثلت للشفاء بالمحافظة إلى ٩٦٠ حالة، كما تعافت ٢٢ حالة بمحافظة الداخلية، في كل من ولايات سمائل بمعدل ١٩ حالة، وبیدبد حالتين، وإزكي كذلك حالتين، والحمراء حالة واحدة، ووصل عدد الحالات التي تماثلت للشفاء بالمحافظة ٢٣٣ حالة، وتعافت ١١ حالة في محافظة جنوب الشرقية، في ولايات جعلان بني بو علي بمعدل ٦ حالات، والتكامل والوافي ٣ حالات، وصور حالتين، وبلغ عدد المتعافين بالمحافظة ١٦٠ حالة، وفي محافظة البريمي تعافت حالة واحدة في ولاية البريمي، ووصل عدد المتعافين بالمحافظة إلى ٨ حالات. وقد بلغ عدد المتعافين من العمانيين ٩١٩ حالة، ومن غير العمانيين ١٠١٤ حالة، وبلغ عدد المتعافين في الفئة العمرية ١٥ - ٥٩ سنة، ١٧٣٠ حالة، وفي الفئة العمرية ٦٠ سنة فأعلى، ٧٩ حالة، وفي الفئة العمرية ٥ - ١٤ سنة، ٤٧ حالة، وبلغ عددهم في الفئة العمرية ٤ - ٠ سنوات، كذلك ٤٧ حالة، وعلى مستوى الجنس بلغ عددهم من الذكور ١٥٠٠ حالة، ومن الإناث ٤٣٣ حالة.

المرضى المصابون

وقد بلغ عدد المرضى المصابين الذين يتلقون العلاج والرعاية الصحية في عدد من مستشفيات السلطنة والحجر المؤسسي والمنزلي ٥٨٠١ مريض، بينهم ١٨٢٤ عماني، و٣٩٧٧ غير عماني، وتركز أغلب المرضى في الفئة العمرية ١٥ - ٥٩ سنة، بمعدل ٢٠٨٨ حالة، وفي الفئة العمرية ٦٠ سنة فأعلى، ٢١١ حالة، وعلى مستوى الجنس، بلغ عدد الذكور ٤٦٩٤ حالة، و٨١٥ حالة من الإناث.

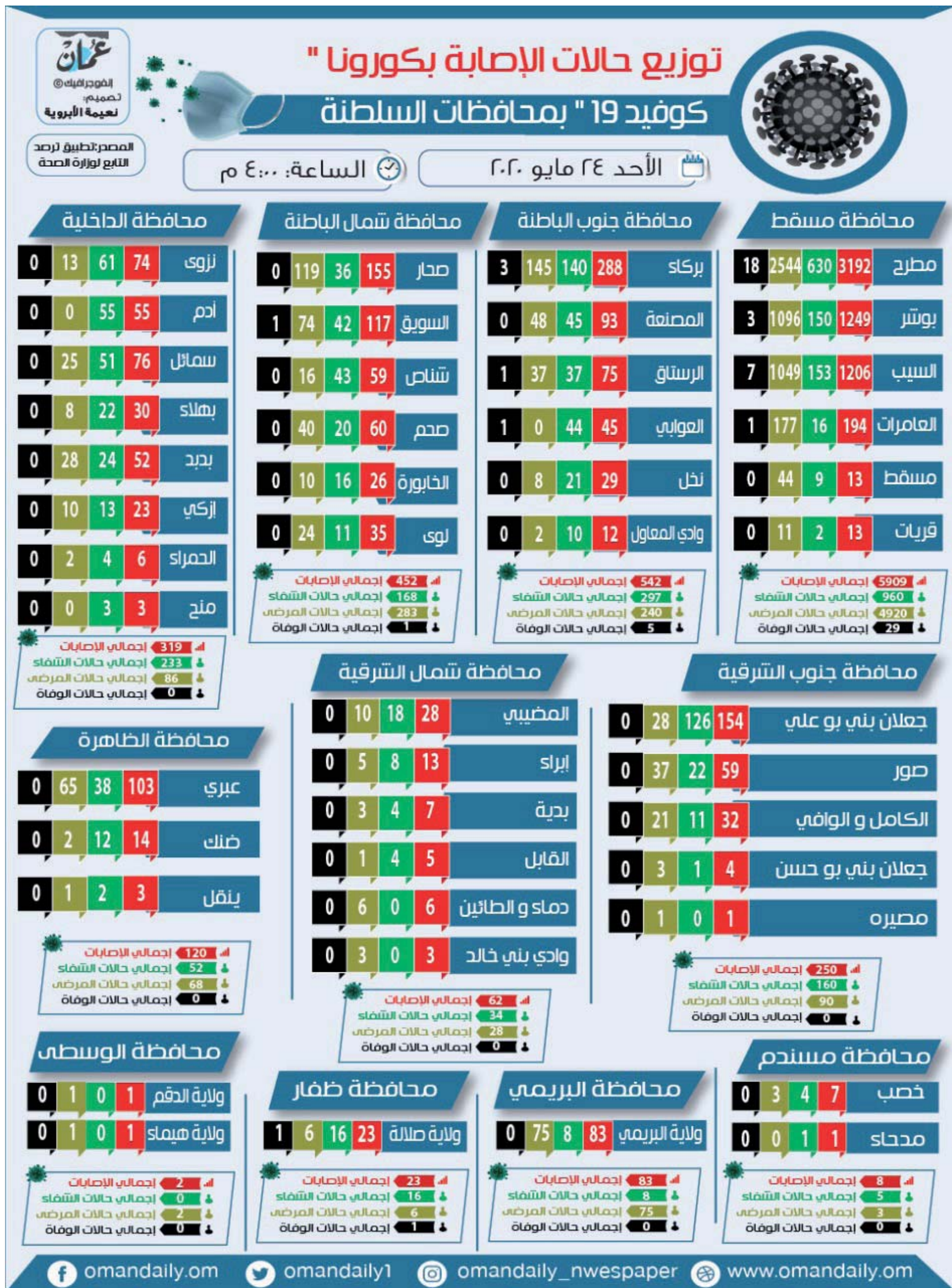
المؤكد إصابتهم

وبحسب تصنيف مؤشرات وزارة الصحة الأخيرة، وصل عدد المؤكد إصابتهم بالمرض ٧٧٧٠ حالة موجبة، بينهم ٢٧٥٧ عمانياً، و٥٠١٣ غير عماني، وتركز أغلبهم في الفئة العمرية ١٥ - ٥٩ سنة، بمجموع ٧٠٣٥ حالة، وفي الفئة العمرية ٦٠ سنة فأعلى، ٣١٩ حالة، بينما بلغ عددهم في الفئة العمرية ٥ - ١٤ سنة، ٢٣٦ حالة، وفي الفئة العمرية ٤ - ٠ سنوات، ١٨٠ حالة، وعلى مستوى الجنس، شكل الذكور العدد الأكبر بمعدل ٦٣٦٥ حالة، و١٤٠٥ حالات من الإناث.

حالات الوفاة

وقد توزعت حالات الوفاة التي بلغت حتى السبت ٣٦ حالة وفاة، بين العمانيين بمعدل ١٤ حالة، وغير العمانيين ٢٢ حالة، وتركزت حالات الوفاة عند الفئة العمرية ٦٠ سنة فأعلى، بمعدل ١٩ حالة، والفئة العمرية ١٥ - ٥٩ سنة، بمعدل ١٧ حالة، ولم تسجل أية حالة وفاة عند الفئات العمرية ٥ - ١٤ سنة، و ٤ - ٠ سنوات، وارتفعت حالات الوفاة عند الذكور بمعدل ٣٠ حالة، و٦ حالات من الإناث. وتوزعت حالات الوفاة في كل من ولايات مطرح بمعدل ١٨ حالة، والسيب ٧ حالات، وبوشر ٣ حالات، والعامرات حالة واحدة بمحافظة مسقط، ولايات بركاء ٣ حالات، والرسناق حالة واحدة، والعوابي حالة بمحافظة جنوب الباطنة، وولاية السويق بمحافظة شمال الباطنة حالة واحدة، وولاية صلالة بمحافظة ظفار حالة واحدة، وتدعو وزارة الصحة الجميع التقيد بالجراءات بإجراءات العزل الصحي في غرفة منفصلة ودورة مياه منفصلة وأن تتم خدمة الخاضع للعزل من خارج الغرفة حسب الإرشادات.

وتهيب بجميع المواطنين والمقيمين المداومة على تنظيف اليدين بالماء والصابون وتجنب لمس الوجه والأنف والرقم والعينين واتباع العادات الصحية عند العطس والسعال والتقيد بالتمتع بتعليمات التباعد الاجتماعي والجسدي الصادرة عن اللجنة العليا ووزارة الصحة وعدم الخروج من المنازل إلا للضرورة. مؤكدة أن الالتزام بالعزل الصحي والتباعد الاجتماعي وبقي أنفسنا وأسرنا ومجتمعنا من فيروس كورونا إن شاء الله.



رغم التحديات في الأسواق

٥٥٩ مستثمرا جديدا في سوق مسقط .٠ والإجمالي ٤١٧ ألفا

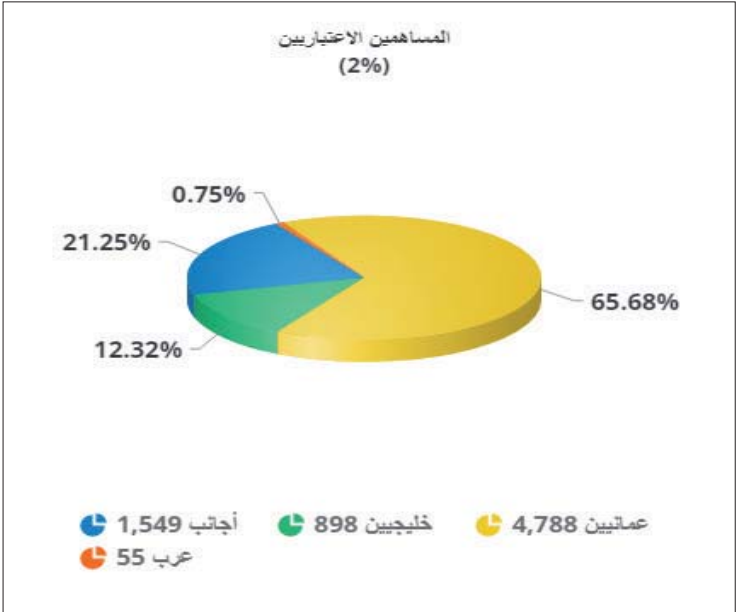
کتبت - أمل رجب

رغم التحديات الحالية التي تشهدها أسواق المال بسبب تراجع النفط وتبعات تفشي فيروس كورونا المستجد ومخاوف انخفاض معدل النمو الاقتصادي العالمي، ارتفع عدد المستثمرين في سوق مسقط للأوراق المالية منذ بداية العام الجاري ليصل إلى ٤١٧ ألفاً و٥١٨ مستثمراً، وانضم ٥٥٩ مستثمراً للشركة منذ بداية العام الجاري. وفي إحصائيات صادرة عن شركة مسقط للمقاصة والإيداع،

وتشير الإحصائيات إلى أن المستثمرين الأفراد يمثلون ٩٨ بالمائة من إجمالي المستثمرين في السوق مقابل نسبة ٢ بالمائة للمساهمين الاعتباريين أي صناديق وكيانات الاستثمار المؤسسي.

ومن بين المستثمرين الأفراد يمثل العمانيون نحو ٨٩ بالمائة أي نحو ٣٦٦ ألف مستثمر بينما تتساوى نسبة كل من المستثمرين الأجانب والخليجيين بنحو ٤,٧ بالمائة لكل منهما، ولا تتعدى نسبة المستثمرين العرب ١,٢ بالمائة.

وفيما يتعلق بمؤسسات وصناديق الاستثمار فإن ٦٥ بالمائة منها عمانية مقابل ٢١ بالمائة للأجانب و١٢ بالمائة من دول مجلس التعاون و٥,٧٥ بالمائة من الحسنيات العربية.



لوفتهانزا تريد تسيير مزيد من الرحلات اعتبارا من يونيو



المركزي يدعو البنوك لدعم الاقتصاد

الصين تستهدف رفع مستوى الديون لتحفيز الطلب

بكين- (د ب ا- رويترز): توقعت هيئة التخطيط كلما كان ذلك ملائماً.

الاقتصادي الصينية أمس أن الاستهلاك الصيني سيظهر بوادر تحسن في مايو في ظل تشجيع قنوات جديدة مثل التجارة الإلكترونية.

تتضرر الاستهلاك بشدة من جراء فيروس كورونا المستجد، لكن بيانات في أبريل أظهرت استقرار فرص نمو الاستهلاك في ظل السيطرة على الوباء. حسبما ذكر لينج جي تشه، نائب رئيس اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح في تصريحات للصحفيين.

ومن جانب آخر قال مسؤول بأكبر وكالة تخطيط اقتصادي بالصين: إن خطط بكين لرفع مستوى ديونها لتحفيز الطلب ومواجهة التداعيات الاقتصادية لتفشي فيروس كورونا ضرورية ويمكن تحقيقها.

ونقلت وكالة بلومبرج للأخبار عن كونج ليانج، المسؤول باللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح القول: إن خطة الحكومة لزيادة نسبة العجز النقدي وبيع سندات

حكومية لمواجهة فيروس كورونا تعد بمثابة «إجراءات خاصة» رداً على المناخ غير المسبوق ونطاق الإقراض الذي يأخذ في الاعتبار التداعيات الاقتصادية والحاجة

السيطرة على المخاطر المتعلقة بالديون.

وأضاف في مؤتمر صحفي: «مستوى الدين الملائم يمكن أن يساعد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، موضحاً أن التنمية الصحيحة يمكن أن تساعد في السيطرة على مستوى الديون».

وأشار إلى أن معدل الدين الحكومي بلغ ٣٨,٥% من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام ٢٠١٩، وهو ما زال منخفضا نسبيا على المستوى العالمي.

وكما كان ذلك ملائماً، وكانت الصين قد تعهدت بزيادة الإقراض الحكومي هذا العام وتوسيع الطلب المحلي في ظل انخفاض الدخل وتباطؤ النمو الاقتصادي لأدنى مستوى منذ عقود.

وكان رئيس وزراء الصين لي كه تشيانج قد تعهد بأن تصل نسبة العجز النقدي أكثر من ٣,٦٪ من إجمالي الناتج المحلي ليسجل أعلى معدل منذ عقد كامل على الأقل.

وتوقع البنك المركزي الصيني أن أرباح البنوك الصينية قد تستقر أو حتى تهبط في ٢٠٢٠ رغم نموها في الربع الأول من العام، وذلك بسبب الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد من جراء تفشي فيروس كورونا.

حققت البنوك التجارية الصينية صافي أرباح بلغ ١,٣٠٠ مليار يوان (٨٤,٢ مليار دولار) في الربع الأول من ٢٠٢٠، بزيادة خمسة بالمائة على أساس سنوي، لعوامل من أهمها توسعة أصول البنوك وانخفاض تكاليف الإدارة، وفقاً لمقال من مكتب البحوث في بنك الشعب الصيني.

وحذر البنك من عدم إمكانية استبعاد أن تسجل البنوك صفر أرباح أو حتى نمو سلبيا في ٢٠٢٠، بسبب تنامي القروض الرديئة واستنزاف سريع للاحتياطيات النقدية، مع امتداد مشاكل الاقتصاد الحقيقي إلى القطاع المالي.

وقال: إن على بنوك الصين أن تقدم مزيدا من الدعم للاقتصاد الحقيقي الذي يواجه تحديات شتى بسبب تفشي فيروس كورونا، لاسيما الشركات الصغيرة ومتناهية الصغر، إذ ثمة مجال لتنازل البنوك عن

جانب من أرباحها القوية.

كان رئيس الوزراء لي كه تشيانج قال أمس الأول: إنه يمكن، في إطار جهود تدعيم الاقتصاد أن ترجئ الشركات الصغيرة والمتوسطة سداد القروض والفوائد تسعة أشهر إضافية، حتى مارس ٢٠٢١، وأن اقراض

البنوك التجارية الكبيرة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ينبغي أن ينمو أكثر من ٤٠ بالمائة.

وفي مارس قالت كبرى البنوك الصينية المملوكة للدولة: إن تأثير القود التي فرضت على الحركة لكبرى

انتشار فيروس كورونا قد يقلص جودة الأصول في ظل صعوبات يجدها المقترضون لسداد القروض.

ومن جانب آخر، أظهرت بيانات رسمية أن قطاع الاتصالات في الصين شهد نموا مطردا في الأشهر

الأربعة الأولى من العام الحالي، رغم وباء كورونا (كوفيد-١٩).

وبلغت الإيرادات الإجمالية للقطاع ٦٤,٣١ مليار دولار أمريكي) خلال هذه الفترة، بزيادة ٢,٣ بالمائة على أساس سنوي، وفقا لوزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات في الصين.

وظل عدد مستخدمي الهواتف المحمولة ثابتاً عند حوالي ١,٦ مليار شخص حتى نهاية أبريل الماضي حيث شكل عدد مشتركى خدمة الجيل الرابع ٨٠ بالمائة من إجمالي مستخدمي الهواتف المحمولة. وأظهرت البيانات أيضاً أن عدد مستخدمي الانترنت

الثابت عريض النطاق في الصين قد نما بشكل مطرد خلال الفترة نفسها، حيث يستخدم ٨٥,٧ بالمائة من المشتركين، الإنترنت بسرعة فوق ١٠٠ ميجابايت في الثانية.

سوف تفتح حدودها للسائحين الأجانب في يوليو.

وأشارت مصادر لوفتهانزا إلى أن المسافرين الذين يحملون جنسية مزدوجة يشكلون جزءا كبيرا من الزبائن على رحلات الشركة إلى مابوركا.

وكانت لوفتها نزا أعلنت بالفعل في منتصف مايو أنها سوف توسع عروضها مجددا في يونيو. وقد أكد تقرير بلد ذلك.

وفي سياق متصل، تواصلت أمس المفاوضات بين الحكومة الاتحادية في أمانيا والشركة التي تسعى الى الحصول على مليارات من

المساعدات الحكومية بسبب تداعيات وباء كورونا العالمي.

برلين (د ب أ) - صرح المتحدث باسم شركة «لوفتهانزا» للطيران لصحيفة «بيلد» الألمانية واسعة الانتشار أمس الأحد بأن الشركة ترغب في تسيير المزيد من الرحلات الجوية مجددا اعتبارا من يونيو المقبل.

وأوضحت «بيلد» أنه سوف يتم تسيير رحلات إلى نحو ٢٠ وجهة أخرى انطلاقاً من فرانكفورت خلال النصف الثاني من يونيو، وبينها هيراكليون في جزيرة كريت اليونانية، وجزيرة رودس اليونانية أيضاً، ودوبروفنيك في كرواتيا، وفارو في البرتغال، والبندقية في إيطاليا، وإسبينا وملقة في إسبانيا.

وستستقبل جزيرة مايوركا الإسبانية المزيد من رحلات لوفتهانزا بداية من منتصف يونيو بعد أن أعلنت الحكومة الإسبانية أنها



شخص يلتقط صورة أعلى تلال ديردل دور في بريطانيا وتبدو في خلفية الصورة سفينة سياحية ، وقد أعلنت بريطانيا ان جميع المسافرين الذين سيصلون اليها سيخضعون للحجر الصحي لمدة اسبوعين. ا ف ب

إعادة فتح كنيسة القيامة

قوات الاحتلال تعتدي على المصلين عند أبواب الأقصى



■ قوات الاحتلال تعتقل فلسطينيًا خلال محاولته دخول الأقصى.

رام الله - غزة - وكالات،

اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس، على المواطنين الفلسطينيين الذين حاولوا الوصول إلى أبواب المسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة عيد الفطر. وأصيب عدد من المواطنين وكبار السن جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهم بأعقاب البنادق والهراتو. واقتحم الصلّون الذين تجمعوا بالعشرات حواجز الاحتلال الحديدية واشتبكوا مع قوات الاحتلال وتمكنوا من الوصول إلى ساحة الفزالة عند باب الأسباط لأداء صلاة العيد. واستمع الصلّون بالساحة لخطبة العيد التي كانت تصدح من داخل

على إغلاقها ضمن إجراءات منع نقشي الفيروس. وحث عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»

التي تسيطر على قطاع غزة خليل الحية، خلال خطبة العيد السكان على الالتزام بالتدابير الوقائية لمواجهة فيروس كورونا خلال أيام عيد الفطر.

وقال الحية إنه «من الواجب الشرعي والوطني والإنساني مواصلة أخذ التدابير المهمة للوقاية من هذا الوباء»، مؤكداً أن مواجهة الفيروس لا تزال تحت سيطرة الجهات المختصة.

وأعلنت وزارة الصحة في القطاع أمس الأول عن تسجيل أول حالة وفاة في القطاع بفيروس كورونا المستجد لسنّة تبلغ (٧٧ عاماً) من

أ ف ب

المسيحية في القدس أصدروا بياناً أعلنوا من خلاله إعادة فتح الكنيسة، على أن يكون مشروطاً بوجود حتى ٥٠ شخصاً بداخلها «كحد أقصى»، إضافة للحفاظ على إجراءات السلامة».

كما شدوا على ضرورة الحفاظ على مسافة لا تقل عن مترين بين كل شخص وآخر، وتجنب العبادة التي ينطوي عليها الاتصال الجسدي كلمس وتقبيل الأحبار، والأيقونات، والملابس والعاملين في الكنيسة، فضلاً عن التقيد الدائم بالتعليمات المتبعة.

وحسب بيانات وزارة الصحة الفلسطينية، تم تسجيل ١٧٩ إصابة بالفيروس في مدينة القدس الشرقية.

القدس - (وكالات)؛ أدرجت محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بتهم فساد أمس بعد ساعة من بدئها أمام محكمة في القدس الشرقية المحتلة. وخلال الجلسة، طلب محامو نتانياهو عدة أشهر إضافية لدراسة عناصر الأدلة المقدمة ضده، في حين طلبت النيابة العامة أن يتم الاستماع لإفادات الشهود سريعاً. وأكد القضاة الثلاثة أنهم سيقومون بدراسة طلبات الطرفين، وقاموا برفع الجلسة دون تحديد موعد جديد. ووصف نتانياهو الاتهامات «غير المحتملة، الموجهة ضده «بمحاولة الانقلاب»، وتعمد بقيادة البلاد على الرغم من مثوله للمحكمة. وأضاف نتانياهو «الهدف هو الإطاحة برئيس وزراء يميني قوي»، مطالبا ببيت محاكمته لاتهامه بارتكاب تهم قسا على الهواء المباشرة لكي يرى المواطنون أنه بريء.

وقال للصحفيين أثناء دخوله مقر المحكمة: «أقف أمامكم صلبا ومرفوع الرأس، بينما كان محاطا بعدد من الوزراء.

واحشد عدد من مؤيدي نتانياهو خارج المحكمة،

الضفة الغربية - الأناضول : تخشى إسرائيل من اندلاع مواجهات مع الأمن الفلسطيني، تحديدا لدى محاولة قوات جيشها الدخول إلى المنطقة أ، بالضفة الغربية المحتلة، على خلفية وقف التنسيق الأمني بين الجانبين، بحسب إعلام عبري.

وأمس قالت القناة (١٢) الخاصة: إن «أحد الأتلام أمام الجيش الإسرائيلي بعد وقف التنسيق، هو دخول الجنود إلى المنطقة أ لتنفيذ اعتقالات، بحق ناشطين فلسطينيين. ولفتت إلى أن هناك قلقاً كبيراً من عدم تفاهم يمكن أن يتطور إلى حوادث كذلك التي وقعت في الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة. والخميس، تصدت قوات جهاز الأمن الوقائي التابعة للسلطة الفلسطينية لدورية عسكرية إسرائيلية ومنعتها من دخول مدينة الخليل، لتعقب ما قال الجيش الإسرائيلي، إنها سيارة مشتبه بها.

وقالت القناة: «انتهى الحادث بهدوء، وغادرت القوة (الإسرائيلية) المكان، لكن كان يمكن أن ينتهي الموقف بشكل مختلف تماما».

وأشارت إلى أن قوات الأمن الفلسطينية واصلت السيت، الانسحاب من مواقعها في المنطقة «ب، وج».



رفع جلسة محاكمة نتانياهو بتهم فساد

وقامت الشرطة بتطويقهم، ورددوا شعارات ضد النظام القضائي في إسرائيل وحملوا الإعلام الإسرائيلية ومكتوب عليها «بيبي نيك، و «بيبي لست وحدك». ويشار إلى أن بيبي هو اسم التندليل لنتانياهو.

كما تظاهر العشرات خارج مقر إقامة نتانياهو في وسط المدينة .

وكان قد جرى اتهام نتانياهو رسميا في يناير الماضي بالحصول على رشوة والتزوير وخيانة الأمانة، وكان من المقرر أن تبدأ المحاكمة في ١٧ مارس الماضي. ولكن بسبب نقشي فيروس كورونا، تم إرجاء الموعد لمدة شهرين.

ويواجه نتانياهو (٧٠ عاماً) اتهامات بتقديم خدمات سياسية مقابل تغطية إعلامية إيجابية، ومساعدة رجال أعمال آخرين مقابل الحصول على هدايا .

وفي حال إدانة نتانياهو بتلقى رشاوى، قد يواجه عقوبة السجن لفترة تصل إلى عشرة أعوام. وفي حال إدانته بالتزوير وخيانة الأمانة، يواجه عقوبة السجن لفترة تصل إلى ثلاثة أعوام.

قلق إسرأيلي من مواجهات مع الأمن الفلسطيني

وتمركزت في المنطقة أ،.

ووفق اتفاقية أوسلو الثانية ١٩٩٥، تم تقسيم الضفة الغربية إلى ٣ مناطق أ، وب، وج.

المنطقة أ، تمثل ١٨ ٪ من مساحة الضفة، وتسيطر عليها السلطة الفلسطينية أمنيا وإداريا. أما المنطقة «ب، فتتمثل ٢١ ٪ من مساحة الضفة وتخضع لإدارة مدنية فلسطينية وأمنية إسرائيلية.

فيما تخضع المنطقة ج، والتي تمثل ٦١ ٪ من مساحة الضفة لسيطرة أمنية وإدارية إسرائيلية. والجمعة، قال القائد السابق لما تسمى «فرقة غزة»، الجيش الإسرائيلي اللواء غادي شمعي إن التنسيق مع السلطة الفلسطينية أمر جوهري لإحباط ما سماه بـ«الإرهاب».

ولفت «شمعي، في مقابلة مع إذاعة الجيش (غالي تساهل) إلى أنه في ظل غياب هذا التنسيق «هناك احتمالات لتزايد العمليات المسلحة والاحتكاكات، ما يمكن أن يتطور في هدوء إلى تصعيد».

وتابع: «ليس هناك الآن من ينسق بيننا. فالأردنيون خارج الصورة والأمريكيون فقدوا مكانتهم كوسيط نزيه في المنطقة».

فيروس كورونا ينغص على المسلمين فرحتهم بعيد الفطر



■ صورة جوية للمسجد الحرام والكعبة المكرمة من دون مصليين أمس .

عدة شددت عطلة العيد التدابير السارية لمكافحة تفشي الفيروس الفتاك بعدما أدى التراخي في الالتزام بالقيود خلال شهر رمضان إلى ارتفاع في معدلات الإصابة بالوباء. وكان المسجد الحرام في مكة شبه خال ومن أعلى منبر، أقام إمام صلاة العيد من دون مصليين. في حين سمحت بعض الأقامة الصلاة مع إبقاء مسافة بين المصلين. وفيما يلي عدد من البيانات التي أعلنتها الجهات الرسمية في عدة دول عربية عن حالات الإصابة والوفاة بسبب فيروس كورونا.

احتفل المسلمون حول العالم بحلول أول أيام عيد الفطر أمس، في مناسبة سعيدة نغصها عليهم هذه السنة فيروس كورونا المستجد الذي حل ضيفا ثقيلا وحرم معظمهم من أداء صلاة العيد جماعة وأجبرهم على الاحتفال بالعيد وسط تدابير عزل مشددة لمكافحة الجائحة.

وفي العادة يتم الاحتفال بعيد الفطر بأداء الصلاة جماعة وتبادل الزيارات العائلية، لكن هذه السنة، تعيّن على المحتفلين التأقلم مع جائحة كوفيد-١٩ ولا سيما أن دولاً

عواصم - وكالات

السعودية تسجل ١١ حالة وفاة

أعلنت وزارة الصحة السعودية أمس تسجيل ١١ وفاة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الوفيات جراء الإصابة بالفيروس في المملكة إلى ٣٩٠ حالة. وأشار المتحدث باسم وزارة الصحة، الدكتور محمد العبدالعالي، في مؤتمر صحفي، إلى تسجيل ٢٣٩٩ إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في المملكة إلى ٧٢٥٦٠ حالة. ولفت المتحدث إلى تسجيل ٢٢٨٤ حالة شفاء، ليصل إجمالي المتعافين إلى ٤٣٥٢٠.

الكويت؛ ٨ وفيات و٨٣٨ إصابة

أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس تسجيل ثمانى وفيات جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الوفيات جراء «كوفيد-١٩» في البلاد إلى ١٥٦ حالة. وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور عبدالله السند، في بيان صحفي أوردته وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إنه تم تسجيل ٨٣٨ إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات إلى ٢١٣٠٢ حالة.

ولفت إلى أن ١٧٧ حالة إصابة تتلقى الرعاية الطبية في العناية المركزة. وأعلنت الوزارة الصحة أن ٣٧٠ مصاباً تماثلوا للشفاء خلال الـ ٢٤ ساعة

الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين إلى ٦١١٧ حالة. وكانت الحكومة الكويتية أعلنت تطبيق الحظر الشامل في البلاد لمدة ٢٠ يوما، بداية من العاشر من الشهر الجاري، لحد من الوباء.

الإمارات؛ حالة وفاة و٧٨١ إصابة

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات أمس تسجيل حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد ليرتفع إجمالي الوفيات في البلاد إلى ٢٤٠ حالة.

وأشارت الوزارة في بيان صحفي، أوردته وكالة أنباء الإمارات (وام)، إلى تسجيل ٧٨١ إصابة جديدة بالفيروس ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى ٢٩٤٨٥ حالة.

ولفتت إلى أن ٥٦١ مصابا تماثلوا للشفاء ليرتفع إجمالي المتعافين إلى ١٥٠٥٦. وأعلنت الوزارة إجراء أكثر من ٣٥ ألف فحص جديد على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

قطر؛ حالتى وفاة و١٥٠١ إصابة

أعلنت وزارة الصحة القطرية أمس تسجيل حالتى وفاة جديتين ليرتفع إجمالي الوفيات في البلاد إلى ٢٣ حالة. وقالت الوزارة، في بيان صحفي على

موقعها الإلكتروني ، إنه تم تسجيل ١٥٠١ إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى ٤٢٧١٤ حالة. كما أشارت إلى تسجيل ٦٥٧ حالة شفاء من الفيروس ليصل إجمالي المتعافين إلى ٩١٧٠٠ حالة.

ولفت البيان إلى فحص ٣٣٤٩ شخصا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ليرتفع مجموع من تم فحصهم منذ ظهور الفيروس إلى ١٨٨٤٣٠.

حظر تجوّل جزئي في مارب

صنعاء - غزة - أعلنت السلطة المحلية في محافظة مارب (شرق صنعاء) عن فرض حظر تجوّل جزئي في مدينة مارب (مركز المحافظة) من الساعة السادسة مساءً حتى إشعار آخر، باستثناء فرق الطوارئ الطبية والإنسانية والخدمية والإعلامية، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد١٩).

وأقر اجتماع مشترك للجنة الأمنية واللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة الطوارئ لمواجهة وباء كورونا بالمحافظة، الذي عقد برئاسة المحافظ سلطان العزادة، إغلاق مداخل المحافظة في «قائية، وحريب، أمام حركة وتنقلات المواطنين القادمين من صنعاء وعدن بعد انتشار الوباء فيها». وظهر أن

الحالتين اللتين تم ثبوت إصابتهما في المحافظة قدما من العاصمتين صنعاء وعدن، مع استثناء حركة البضائع والسلع، والتشديد على اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة من الفحص والتعقيم. وأعلنت اللجنة الوطنية العليا لمواجهة وباء كورونا، (الحكومية) ارتفاع عدد حالات الإصابة المؤكدة إلى ٢١٢ حالة، بينها ٣٩ حالة وفاة وست حالات تعافى. وسجلّت اللجنة سبع حالات إصابة جديدة شملت خمس حالات في محافظة حضرموت (جنوب شرق اليمن) بينها حالة وفاة، وحالتين في محافظة شبوة (الجاورة) بينها حالة وفاة، فضلاً عن أربع وفيات لحالات إصابة سجلّت سابقا شملت حالتين في حضرموت وحالتين في محافظة تعز (جنوب غرب).

وفي سياق متصل دعا وزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم جماعة «أنصار الله» إلى «الإفصاح عن عدد الإصابات والوفيات بفيروس كورونا». **مصر: تسجيل ٢٨ حالة وفاة**

القاهرة - غزة - أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية السبت، عن خروج ٢٥٤ من الصابين بفيروس كورونا من مستشفيات العزل والحجر الصحي، وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتمام شفائهم وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إجمالي

المتعافين من الفيروس إلى ٤٦٢٨ حالة حتى السبت . وأوضحت الوزارة في بيان لها، أن عدد الحالات التي تحولت نتائج تحاليلها معملياً من إيجابية إلى سلبية لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) ارتفع ليصبح ٥١٩٢ حالة، من ضمنهم الـ ٤٦٢٨ متعافياً. وأضافت الوزارة أنه تم تسجيل ٧٢٧ حالة إصابة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، لافتاً إلى وفاة ٢٨ حالة جديدة.

الجزائر : تبون يدعو إلى الصبر

الجزائر - غزة - أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، خلال كلمة متلفزة عشية عيد الفطر، أن صحة المواطن تعد الأهم مهما كلفت خزينة الدولة، داعيا المواطنين إلى مزيد من الصبر والتقيد بالتدابير الوقائية للتججيل بنهاية الحنة، مضيفا: «أنه يعرف أن الحجر الصحي مقلق للكثيرين، وأنه يشعر بقلق الكثير على مستقبل أبنائهم وأعمالهم.. وتابع تبون: «لكي نخرج من الوضعية الحالية بسرعة، لا بد لنا أن نواصل التشدد مع النفس، للتغلب على الوباء، وعليه، أدعوكم مرة أخرى، وبالدرجة الأولى أتمن الشباب، إلى الصبر على تحمل ما تبقى من المسافة، والتفاعل

الإيجابي مع الإجراءات الاحترازية الاستثنائية الخاصة بيومي العيد». وسجلت الجزائر السبت، ١٩٥ حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا و ١٧٠ حالة تماثلت للشفاء، فيما سجلت ١٠ وفيات جديدة، حسب ما أعلن عنه الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار ، الذي أوضح أن العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة ارتفع إلى ٨١١٣ أي بنسبة تقدر بـ ١٨ حالة لكل مائة ألف ساكن، والذين تماثلوا للشفاء فقد بلغ ٤٢٦٦ من بينها ١٧٠ جديدة، بينما بلغ عدد الوفيات ٥٩٢ حالة.

العراق : ارتفاع مجموع الوفيات

بغداد - غزة - أعلنت وزارة الصحة العراقية إجمالي إصابات فيروس كورونا ٤٢٧٢ إصابة بينما وصل مجموع الوفيات إلى ١٥٢ حالة وفاة. أعلنت لجنة الخبراء والمستشارين في وزارة الصحة العراقية، أمس أن أغلب الصابين بفايروس كورونا هم ملامسون لا تظهر عليهم أعراض المرض وهم الآن تحت رعاية صحية متميزة..

الآراء المنشورة في «أفكار وآراء» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

استمرار التكاتف والتعاون والالتزام خاصة مع العيد

سوف تعبر هذه الظروف بإذن الله، وتعود الحياة إلى طبيعتها ذات يوم لتبقى هذه الأيام ذكرى ونخرج من هذه الفترة ودروسها بالكثير من الخبرات والتجارب الثرية، لكن قبل أن يكون ذلك فلا بد أن الإنسان قد يشعر بالضجر أو الضيق في فترات الانتظار والماناة غير الاعتيادية، وهذا شيء طبيعي، لكن الأمل في أن نصل إلى الأفضل وننتهي الجائحة الاستثنائية في أسرع وقت بفضل التكاتف والتعاون المشهود. وإذ نرسل التهاني بالعيد السعيد لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم وأبناء عمان والمقيمين على أرضها، نسأل الحق عز وجل أن يجنب بلادنا والعالم أجمع كل سوء ومكروه، وأن ينتهي هذا الوباء سريعاً.. وكل عام والجميع بخير.

وإرشادات». وهنا، فنحن مطالبون بأن نقابل التقدير السامي والإشادة من جلalته بمزيد من الالتزام والتقيد حتى نصل إلى بر الأمان، وإذا كنا قد قطعنا شوطاً كبيراً وملموساً في التحوط والعمل بالقرارات والإجراءات المطلوبة، فإن المزيد من ذلك الالتزام مطلوب، لا سيما في هذه الأيام المباركات، التي يشعر فيها الناس بالأسواق إلى ما كانوا قد اعتادوه في السنين السابقة مع موسم العيد. وقد أكد جلالة السلطان «حرص الحكومة الرشيدة بكافة قطاعاتها على ضمان كل ما من شأنه توفير الحياة الكريمة لكافة من يعيش على أرض عمان العزیزة»، وفي المقابل فإن المجتمع مطلوب منه أن يبذل المزيد من الصبر والتقيد المطلوب.

يمكنّ كل ذلك من الإسراع بإنهاء هذا الوباء الذي عمّ الأرض. لقد أبدى جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – في التهنئة التي وجهها لجلالته لأبناء عمان والمقيمين على أرضها الطيبة بحلول عيد الفطر المبارك، التقدير السامي لكافة الجهود المبذولة والإجراءات المتخذة لمواجهة انتشار «كوفيد-١٩» والحد من الآثار على كافة الأبعاد الصحية والاجتماعية والاقتصادية، وأشاد جلالة السلطان المعظم بـ«ما أظهره الجميع من بلاء حسن وتعاون تام مع الجهات المختصة»، في الوقت الذي دعا فيه لجلالته – أعزه الله – «أبناء الوطن العزيز والمقيمين على أرضه لاستمرار التكاتف والتعاون في التعامل مع هذه الجائحة التي تمر بها بلادنا والعالم أجمع والالتزام التام بما يصدر عن تكلم الجهات من تعليمات

لا شك أن أول أيام عيد الفطر المبارك، مرّ هذه السنة على جميع البلدان العربية والإسلامية والمسلمين في مختلف بقاع الأرض في ظروف استثنائية وغير عادية، ربما لم تحدث منذ قرون، أن تختفي مشاهد طالما ألّفها المسلمون مثل صلاة العيد الجماعية والاحتفالات وفرحة الأطفال والعيدية وغيرها من مظاهر البهجة للكبّار والصغار، مع غياب مظهر التجمعات وصلة الأرحام التي تمثل واجهة مميزة للعيد، الذي ينتظره الجميع من سنة لأخرى وهم يخطمون شهر الصيام ويستقبلون هذه الفرحة، ولا بد أن رمضان المبارك هو الآخر كان قد مضى أيضاً بالظروف المملوءة ذاتها، ما يجعل كل الصورة استثنائية وغير مألوفة، لكن العزاء في أن الصبر والتقيد بالتعليمات وكافة الإجراءات والقرارات والتخلي عما أحببناه وتعودنا، أن

«كوفيد -١٩» سيعيد تشكيل علاقتنا بالدولة

ماثيو جُودوين - شاتام هاوس ترجمة - قاسم مكي

يرى مَن يؤمنون بنظريات التاريخ الدائري أو المتكرر أن انهيار سوق الأسهم الشهير في عام ١٩٢٩ كان مؤشراً على فشل الأسواق (في إدارة الاقتصاد)، ويعتقدون أنه مهد الطريق لتضخم دور الدولة الاقتصادي والذي قاد حينها إلى سياسة «النيوديل» في أمريكا وظهور دول الرفاه الاجتماعي في أوروبا. لكن في أعوام السبعينات جاء الدور على الدولة الكبيرة التي ثبت أنها غير قادرة على حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية العويصة، مهد ذلك المعجّ بدوره لعودة الأسواق عبر السياسات «الريجانية والتاشرية» وتوافق اقتصادي قبل به في آخر المطاف حتى الديمقراطيةيون الاجتماعيون من يسار الوسط.

وعلى الرغم من أنني أشك عموماً في صواب نظريات المسار الدائري للتاريخ إلا أن الحجم الهائل للإنفاق الحكومي كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي والركام المتزايد للدين القومي والعالمي يؤكدان على تراجع حرية السوق والسياسة المالية المحافظة (التي تقلص دور الدولة في الاقتصاد).

حنماً ستتربّ عن بزوغ حقبة جديدة للدولة الكبيرة والمديونية الضخمة آثار عظيمة حتى إذا لم نشعر بها لبعض الوقت. من بين هذه الآثار ارتفاع معدل الضرائب والضغط على الأثرياء «ضريبيّاً» وضغط الرأي العام من أجل المزيد من التدقيق والشفافية وخفض النفقات العامة.

وعلى الرغم من أنه ليس من الصعب أن نرى كيف يمكن للشعوبيين استغلال ذلك إلا أن (كوفيد-١٩) قد يؤثّر على الكيفية التي ينظر بها المواطنون للدولة على كل حال، خصوصاً أنها هيبت إلى نجدتهم في مناسبتين خلال ما يزيد قليلاً عن عقد من الزمان.

قد تكون نتيجة ذلك قبولاً عاماً بحجم أكبر للحكومات وتدخلها أوسع نطاقاً من جانبها في الاقتصاد واستعداداً لتجريب الأدوات التي تديرها الدولة، خصوصاً وسط الأجيال الأكثر شباباً والتي ليست لها ذكريات فعلية عن حقبة ما قبل ٢٠٠٨، لذلك يجد الليبراليون الاقتصاديون ودعاة حرية السوق أنفسهم في وضع المدافع الآن وستلزمهم المرافعة عن قضيتهم مرة أخرى.

في أعقاب كلا الحربين العالميتين أدى التوسع الهائل في مسؤوليات الدولة والتزاماتها بالإنفاق إلى قيامها بدور أكبر في الاقتصاد وإلى قبول عام له في المجتمع العريض، كان ذلك معقولاً لكنه قاد في النهاية إلى إخفاقات كبيرة في الأداء، لذلك هنالك حاجة للقيادة السياسية لمعرفة متى وكيف ينبغي تقليص دور الدولة.

وربما أن تزايد وضوح دور الطبقة العاملة في أثناء جائحة (كوفيد-١٩) (دور ناقلي طرود أمازون وعمال البريد وسائقي الترام والحافلات ألخ) يخرج بنا من حقبة التقسيم الطبقي إلى تضامن أوسع وعابر للطبقات ونسيج اجتماعي أشد متانة.

هذا وتشير الدراسات إلى أن الجائحات السابقة شهدت غضباً جماعياً من انخفاض الأجور وضعف شروط العمل، اقترن به وعي العمال بدورهم الذي لا غنى عنه في الاقتصاد وأدى إلى زيادات في الأجور وشروط عمل أفضل.

لكن في حين قد يكون بعض ذلك صحيحاً إلا أن ثمة أدلة بأن «الإغلاق العظيم» سيخلق الانقسامات في مجتمعنا والتي بدأت تشتد قبل عقود قليلة ثم زادها سوءا «الانكماش العظيم».

من الواضح أن للفيروس تأثيراً متفاوتاً «غير متساو» في جانبي الصحة والاقتصاد كليهما، فالعاملون من طبقة «البريكاريا» هم الأكثر تضرراً من التدايعات الاقتصادية لـ (كوفيد-١٩)، إنهم أولئك الذين يحصلون على دخول منخفضة بقطاع الخدمات غير الماهرة والأنشطة غير المستقرة والوظائف المؤقتة ومن لديهم مؤهلات تعليمية قليلة. كما تضخّم أوضاعهم الصحية «الهشة»من تأثير الفيروس نفسه. وتوضح البيانات أن جماعات السود والأقليات الآثنية الأخرى أكثر تعرضاً للموت من السكان البيض، ونحن الآن نعلم أيضاً بوجود معدلات وفيات عالية في المملكة المتحدة وسط عمال التشييد الذكور والعاملين بالتربّض والحراس الأمنيين وسائقي الأجرة (أصحاب المهن البسيطة)، وهي معدلات غير متناسبة قياساً بالسكان الآخرين ممن هم في سن العمل.

في الولايات المتحدة تشير الأبحاث إلى أن أكثر من ٨٠٪ من الوظائف التي تأثرت بالأزمة يشغلها أصحاب الدخل المنخفض في حين أن أجر من يعملون في معظم الوظائف المتأثرة في قطاعات الاقتصاد المغلقة بالمملكة المتحدة أقل من نصف أجر من يمكنهم العمل من منازلهم.

رغمًا عن ذلك ستشعر الطبقات الوسطى المهنية والفنية المحمية من الآثار السلبية للعولة بأثر فييروس كورونا خصوصاً أولئك الذين لديهم آباء ومهات كبار في السن، لكنهم عموماً يتمتعون بحماية أفضل كثيراً من آثار الاقتصادية الضارة.

وجدت الدراسات أن أكثر من سبعة من بين كل عشرة من أصحاب الدخل المرتفع من الأمريكيين يمكنهم العمل من بيوتهم مقارنة بأربعة فقط في كل عشرة من بين نظرائهم من ذوي الدخل المنخفض في الولايات المتحدة، ويدل ذلك على أن هذه الطبقات الاجتماعية المختلفة لديها (وستظل لديها) تجارب مختلفة جذرياً مع هذه الأزمة.

ووجدت الأبحاث الأخيرة أن معظم الجائحات السابقة كانت، بعكس السردية التي ترى أنها «عامل مساواة كبير»، تؤدي إلى «زيادة مستمرة وكبيرة» في مؤشر جيني الذي يقيس انعدام المساواة الاقتصادية، فبعد ٥ أعوام من كل جائحة كان أولئك الذين لديهم مؤهلات تعليمية ومهارات أقل هم الأكثر معاناة، وهؤلاء هم المجموعات نفسها التي تقف خلف معظم التقلب السياسي التي ظللنا نشهده طوال العقد المنصرم. وعلى الرغم من أننا لن نعرف كيف تؤثر الأزمة الحالية على السياسة لفترة طويلة إلا أننا على يقين تقريبا من أنها ستعيد جذرياً صياغة العلاقة بين المواطن والدولة.

الكاتب زميل أول برنامج أوروبا- المعهد الملكي للشؤون الخارجية - شاتام هاوس



ماذا لو لم يتم اكتشاف علاج لكورونا؟

إن فكرة انتظار خروج دواء أو عقار يحل المشكلة ويعيد الحياة إلى ما كانت عليه في السابق أمر غير واضح وربما غير قريب على الإطلاق، وعلى الناس جميعها معرفة ذلك والافتقار به والحرص على اتباع الإجراءات الوقائية وتنفيذها بمنتهى الصرامة.

على الإصابة في مجرى الدم، وفق ما صرحت به منظمة الصحة العالمية. إلا أن شركة «جيليلاد ساينسيز» الأمريكية دافعت عن العقار واحتمالات إعادة تصميمه للمساعدة في القضاء على الفيروس، مؤكدة أن ما حدث هو نتيجة تسريب مسودة ملخص لدراسة نشرتها منظمة الصحة العالمية عن غير قصد؛ علماً بأن العقار حصل على إجازة من إدارة الدواء والغذاء الأمريكية للاستخدام بشكل طارئ كعلاج تجريبي مضاد للفيروسات لعلاج مصابي فيروس «كورونا»، وهو ما أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. كما أن عقار «هيدروكسي كلوروكين» الذي أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه تناوله لعدة أيام، وكذلك حث الناس على تناوله، يزيد من خطر الوفاة لدى المرضى المصابين بفيروس كورونا الذين تتطلب حالاتهم تلقي العلاج في المستشفيات، بحسب دراسة موسعة نشرتها دورية «لانسيت» الطبية. خلاصة القول إن فكرة انتظار خروج دواء أو عقار يحل المشكلة ويعيد الحياة إلى ما كانت عليه في السابق أمر غير واضح وربما غير قريب على الإطلاق، وعلى الناس جميعها معرفة ذلك والافتقار به، والحرص على اتباع الإجراءات الوقائية وتنفيذها بمنتهى الصرامة، لكي يعيشوا أنفسهم وذويهم الدخول في دائرة الإصابة بالفيروس وتجرع الألامه المبرحة، وأن يغيروا من نمط حياتهم، ليس فقط لمواجهة فيروس «كورونا»، بل وما قد يستجد، لأن الأمر فعلاً خطير، فالיום كان كورونا، أما غداً فلا نعرف ما قد يأتي من ورائه.. لذا، الحذر ثم الحذر هو طوق النجاة الوحيد من هذه الجائحة أو غيرها.

وباءً أو جائحة. وإذا افترضنا أن جميع محاولات العلماء في البحث عن علاج فشلت لأي سبب من الأسباب، مع عودة الحياة إلى طبيعتها مع بعض الإجراءات الاحترازية التي قد لا تقيد كثيراً، فكيف سيكون الوضع؟ خصوصاً أن الفيروس يتحور وتظهر له أعراض جديدة، وبين يوم وآخر يفاجئ الفيروس العلماء بأعراض أخرى تماماً تختلف عن بداية ظهوره، أو تضاف إليها. ففي البداية كانت أعراض الإصابة عبارة عن ارتفاع في درجة حرارة الجسم بصاحبها سعال جاف، وإرهاق، وهي أكثر الأعراض شيوعاً، يأتي بعدها الأعراض الأقل شيوعاً، مثل آلام وأوجاع بالجسم، مع التهاب بالحلق وإسهال، وطبعاً صعوبة أو ضيق في التنفس مع ألم وضغط في الصدر.

ثم تم إعلان أعراض أخرى مثل الطفح الجلدي وفقدان حاسة التذوق أو الشم والتهاب الملتحمة وفقدان القدرة على الكلام أو الحركة عند البعض، فضلاً عما تم إعلانه مؤخراً من أعراض أخرى للإصابة بالفيروس جاءت على لسان خبير إيراني أكد أن العديد من مصابين مرض «كوفي-١٩» يعانون من أعراض في الجهاز الهضمي بما في ذلك الكبد والبنكرياس، من دون أن تظهر عليهم أي من الأعراض المعتادة والشائعة للمرض. وبالنظر إلى العقاقير التي حازت على شهرة كبيرة في بادئ الأمر ولا يزال الناس يقدون الأمل عليها، ورغم تشكيك العلماء في صلاحيتها كعلاج لما لها من أعراض جانبية أخرى، أو لعدم قدرتها، وحدها، على العلاج من الفيروس، نجد أن عقار «ريمديسيفير» فشل في تحسين حالة المرضى أو حتى الحد من وجود العوامل التي تساعد

سباق كبير مع الزمن بدأه علماء البحث العلمي في محاولات جادة لإيجاد علاج فعال وناجع لجائحة كورونا «كوفيد -١٩»، التي ضربت معظم دول العالم، وأودت بحياة مئات الآلاف من الناس، وأصاب ما يزيد عن ٥ ملايين شخص على مستوى الكرة الأرضية، لتخرج علينا نتائج أولية من هنا وهناك في إعلان باقتراب الوصول إلى دواء أو مصل من شأنه إنقاذ العالم من الكارثة التي حلت عليه وتنهش في أجساد الناس كالنار في الهشيم. إلا أننا حتى الآن لم نسمع أو يتم الإعلان عن علاج نهائي تم اعتماده رسمياً للقضاء على الفيروس، برغم مرور وقت كبير على بدء الأزمة منذ اندلاعها في المدينة الصينية «ووهان» نهاية العام الماضي، ما يدعو للقلق الشديد من تفاقم الأمر لدرجة أكبر مما هي عليه الآن، خصوصاً في ظل ما اتخذته دول كثيرة من إجراءات داخلها للعودة إلى الحياة الطبيعية مرة أخرى تدريجياً، فيما يعرف بالـ«تعاشي مع الفيروس»، وهو حتماً أمر في غاية الخطورة، لأن الرهان فيه يكون على الوعي الجماهيري أو الشعبي؛ وما حدث بالفعل في بعض الدول هو ارتفاع ملحوظ في معدلات الإصابة اليومية، بعد اتخاذ إجراءات عودة الحياة إلى طبيعتها، اعتماداً على الوعي الشعبي. وينظره موضوعية إلى دول بعينها عرف عنها، أو كنا نتعقد، التحضر والمدينة والوعي الشعبي التام، لدرجة أنها كانت مضرباً للأمثال، نجد أن النظام الصحي لها تعرض للانهايار أمام ارتفاع عدد الإصابات نتيجة عدم القدرة على إدارة الأزمة، بسبب الاعتماد على الوعي الشعبي، وهو ما لم يلتزم به الناس أو بأقل القليل من التعليمات الوقائية التي أعلنتها وأكدت عليها منظمة الصحة العالمية إبان ظهور الفيروس وانتشاره بما شكل

فتحي مصطفى



عمان

✉ sport@omandaily.om

الرياضي

لوكاس هرنانديز يتخذ قراره بشأن ريال مدريد

باريس (أ ف ب): كشف تقرير صحفي فرنسي موقف المدافع الفرنسي لوكاس هرنانديز، لاعب بايرن ميونخ، من اهتمام ريال مدريد بضمه في الميركاتو الصيفي المقبل.

وكان زين الدين زيدان، مدرب الميرينجي، قد أبدى إعجابه بمستوى هرنانديز في موسمه الأول مع بايرن، بعدما انتقل له قادماً من أتلتيكو مدريد، الصيفي الماضي، حيث تواصل معه وأخبره برغبته في ضمه للريال، حسبما ذكرت تقارير صحفية. لكن وفقاً لموقع le10sport، الفرنسي، فإن هرنانديز لا يعتزم ترك بايرن ميونخ، رغم مشاركاته القليلة في موسمه الأول مع متصدر الدوري الألماني. وأكد مقربون من الدولي الفرنسي، أنه لا توجد لديه نية للتفاوض مع أي ناد، للانتقال إلى صفوفه في الميركاتو الصيفي، متمسكاً بالاستمرار مع بايرن ميونخ.

ويستطيع هرنانديز اللعب بكفاءة كظهير أيسر أو قلب دفاع، لكن الإصابات أربكت مسيرته هذا الموسم.



أكد أن تجربة الرستاق أصبحت من الماضي وعينه على العروض الجديدة

حمد العزاني؛ العمل مع الأندية أكثر متعة من المنتخبات.. والمسابقات تفتقد لمعايير الاحترافية

كتب - فيصل السعيد

أكد حمد العزاني المدرب السابق للمنتخب الأولمبي والفريق الكروي الأول بنادي الرستاق أنه لم يتلق أي عرض رسمي يذكر منذ تنحيته من العارضة الفنية لنادي الرستاق مشيراً إلى أنه سيعكف على دراسة كافة العروض التدريبية التي ستقدم له فور تقاطرها على مادة المفاوضات لافتاً إلى أنه سيرحب بقرار تعيينه على رأس جهاز فني جديد متى ما سنحت الفرصة.

وحول تجربته السابقة مع نادي الرستاق أوضح العزاني قائلاً: في واقع الأمر الوقت لم يكن شغيفاً لتطبيق فلسفة جديدة مع نادي الرستاق حيث سميت جهاداً لأن أدمج اللاعبين المحليين مع المحترفين الأجانب في بوتقة واحدة لا تعرف سوى التحدث بلغة الانسجام والتجانس ولكن اصطدمت بعامل الوقت الذي لم يكن كافياً بالمرّة لتطبيق عصارة جميع أفكارني النيرة ولكن أياً كانت الظروف أنا أحترم قرار مجلس إدارة نادي الرستاق بالتخلي عني وفي نهاية المطاف الحياة تمضي لذلك على الصعيد الشخصي لا أتذكر ولا استحضر في مخيلتي سوى الأمور الإيجابية فقط مع نادي الرستاق وهذا ما يجب أن تكون عليه عقلية كل مدرب كرة قدم محترف.



تدريب الأندية

وأردف العزاني قائلاً: الرستاق أصبح من الماضي وقرأهم بإعفائي عن تدريب النادي أحترمه وأقدره ولا يوجد لدي أدنى اعتراض على ذلك لإيماني التام وقناعاتي الراسخة بأن للنادي أهدافه التي يرغب في تحقيقها وفي طلبتها تأمين البقاء في دوري عمائل قبل إسدال الستار على نهاية الموسم الكروي الحالي.

وعقد العزاني مقابلة بين تدريب الأندية وتدريب المنتخبات على اعتبار أنه أشرف لعدة سنوات متصلة على تدريب المنتخب الأولمبي لكرة القدم وفي هذا الشأن علق قائلاً: لن أخفي عليكم مع العمل في الأندية أكثر متعة بالمقارنة مع العمل في المنتخبات نظراً لطول أمد المشروع مع الأندية وتكيفك على العمل تحت تأثير الضغط ومطالبات الجماهير بتحقيق نتائج إيجابية فضلاً عن امتلاكك عنصر الوقت في تصحيح الأخطاء كل هذه العوامل تمنحك الدافع والطاقة الإيجابية للعمل دون أن تغفل جزئية أن هامش التعويض متاح مع الأندية بصورة أكبر عن المنتخبات

■ حمد العزاني

■ من مباريات الرستاق في دوري عمانتل

العمل مع المنتخب صعباً

وأردف: العمل مع المنتخب أصعب ويحتاج إلى عامل الوقت الذي يسعفك في تطبيق الفلسفة التدريبية وإيجاد الشخصية المثالية المتناغمة في اللاعبين دربكة في حسابات أي مدرب وفي المجمل العام فإنك مع المنتخبات لا تملك الوقت ولا حتى الخيارات بحيث تكون محكوما بنسبة خيارات ضئيلة وشحيحة في نطاق محدود وحيز زمني ضيق أما مع الأندية فتملك الوقت والخيارات معا وتكون لديك القدرة على استقطاب أجود اللاعبين المحليين بل وتعزيزهم ودمجهم مع محترفين أجانب في إطار كاف وافق زمني معقول.

وأستدرك قائلاً: لكن وفي المحصلة استفدت من جميع تجاربي ومحطاتي التدريبية سواء مع الأندية أو المنتخبات وفي المرحلة المقبلة سأفتح الباب على مصراعيه أمام جميع الاحتمالات المتاحة وعندها فقط سأقرر وجهتي القادمة مشروطة ومشفوعة ومقرونة بدراسة جميع الملفات والعروض التدريبية.

هاجر السنانية لاعبة كرة اليد بنادي السويق؛

الاهتمام بالرياضة النسائية ساهم في الوصول لمنصات التتويج

السويق - محمد الجمهوري

لكرة اليد وكان ذلك بفضل الله ثم بفضل معلمة الرياضة بالمدرسة ومن يومها وأنا أحب لعب كرة اليد.

وأضافت السنانية: حالياً أواصل التدريبات بالنزل وخاصة في الجانب اللياقة البدنية حتى أكون على أتم الاستعداد بعد العودة للتدريبات والمباريات سواء بالمناسبات الودية الاستعدادية أو الرسمية وذلك من خلال استئناف الدوري أو المشاركة في بطولة محلية أو خارجية لكرة اليد النسائية بنادي السويق.

وقالت لاعبة كرة اليد بنادي السويق: أول مشاركة لي كانت في بطولة خارجية مع فريق كرة اليد بنادي السويق بدولة الإمارات العربية المتحدة وقد حقق الفريق المركز الرابع، وهذه المشاركة كانت جيدة وذلك بسبب الإعداد القوي وتقديم مستوى فني عال بالبطولة من لاعبات الفريق والذي استطعن من الحصول على المركز الرابع وجاء ذلك بعد منافسة قوية مع الفرق المشاركة في البطولة وكونها المشاركة الأولى خارجياً، وبعد الانتهاء من تلك البطولة الخارجية شاركن في بطولة مهرجان صلالة السياحي وبفضل الله وجهود الجميع استطعن من تحقيق المركز الأول، كما كانت آخر مشاركة لي مع الفريق في بطولة المرأة على مستوى السلطنة بتنظيم وزارة الشؤون الرياضية واستطعننا تحقيق المركز الثاني وأنا سعيدة جداً بتواجدي في صفوف فريق

اليد بنادي السويق وأمل إن شاء الله من تحقيق المزيد من الإنجازات للنادي في المستقبل.

تمثيل المنتخب الوطني

وحول استعدادها لتمثيل المنتخب

الوطني لكرة اليد قالت هاجر السنانية: تم استدعائي للمنتخب ولكن لم تكتمل إجراءات انضمامي لظروف وبيئات الله لدي أمل كبير بالعودة لصفوف المنتخب وسأبذل قصارى جهدي في التدريبات والظهور بمستوى فني عالٍ في المباريات



■ تكريم هاجر السنانية في إحدى البطولات

وتأهيل لاعبي منتخبات المراحل السنية في كافة فئاتها وألا تصب جام تركيزها على الفريق الأول فنحن في أمس الحاجة بأن تصبح الأندية واعية بمسؤولياتها الجسام وبأن تظطلع بهامها المناطة وأدوارها الجهرية في رفد المنتخبات بخيرة العناصر المتقاة على صعيد المراحل السنية على اعتبار أنها شريك أساسي

غياب معايير الجودة

واسترسل: المراحل السنية عبارة عن مرحلة بناء ولكنها تفتقد لعامل الاستدامة الجيدة ولا تملك مشروعا استثماريا جذابا وهنا أقصد عملية الاستثمار في تصعيد اللاعبين والأجيال الكروية المختلفة على المدى البعيد. وتابع قائلاً: تنظيمنا للمسابقات يفتقد لمعايير الجودة والاحترافية في العمل النموذجي والمنهج وتحفظ عليه بصورة كبيرة لأنه لا يخدم مسابقات المراحل السنية ولا تساعد اللاعبين على تطوير مستوياتهم حيث إن أجنديتها مبرمجة بروزنامة ضعيفة ومحدودة بعدد المباريات وجل مسابقات المراحل السنية محصورة ومتحصرة على نطاق عمل مؤقت وكأنها تدور في حلقة مفرغة. وأضاف: ينبغي على الأندية أن تكون الراقد وحجر الأساس في عملية تنشئة

غياب الطموح

وفيما يتعلق بأسباب عدم تأهل الفريق الأولمبي إلى المرحلة الثانية من التصنيفات هذا الموسم أشار العمري إلى أن هناك عدة أسباب منها عدم وجود لاعبين بالعدد الكافي من اللاعبين في جميع الأراكز شكل عام، كذلك ليس هناك اهتمام وطموح من مجلس إدارة النادي صعود الفريق في المرحلة الثانية من التصنيفات.

وعن الصعوبات التي واجهها مع الفريق هذا الموسم، قال: من الصعوبات التي واجهتها مع الفريق هي أن أغلب لاعبي الفريق الأولمبي مرتبطون بدراساتهم في الكليات والجامعات وهذا ما أثر على اللاعبين في عدم التواجد مع الفريق بسبب الدراسة والامتحانات.

اهتمام أكبر

وحول اهتمام الأندية بفئة المراحل السنية أكد على أن فئة المراحل السنية لا تحظى باهتمام بشكل عام من جميع الأندية في السلطنة لاسيما فشل على مستوى محافظة ظفار برغم أنها أهم مرحلة في عالم كرة القدم تحتاج إلى اهتمام كبير من الأندية نظراً لأنهم القواعد والأسس والركائز التي يبني عليها الفريق الأول.

وفيما يخص اللقاء دوري المراحل السنية هذا الموسم قال: أنا لا أتفق مع قرار اتحاد الكرة في إلغاء دوري المراحل السنية ومن وجهة نظري أن دوري المراحل السنية لا بد أن يستمر، حيث إن استمرار الدوري ينعكس على مستوى اللاعبين من حيث المستوى الفني والجانب البدني.

وحول السؤال عن عدم بروز لاعبي المراحل السنية في أندية المحافظة في السنوات الأخير، أشار إلى أن هناك عدة أسباب في عدم بروز لاعبي أندية المحافظة منها عدم الاهتمام من قبل الأندية بهذه الفئة المهمة، وعدم الاستمرارية والسبب واضح بالرغم من أن محافظة ظفار تمتلك لاعبين على مستوى عال من المهارة وخاصة على المستوى الفردي السبب هو أن اللاعب في المحافظة لا يمتلك الطموح بعكس ما كان في السابق، حيث إن السهر له دور كبير في عدم بروز اللاعبين في السنوات الأخيرة وعدم استمرار اللاعبين في ممارسة اللعبة في ظل عدم امتلاك ملاعب كرة القدم للفرق الأهلية لكي يستمر اللاعبون في الاستمرارية على مدار العام وكذلك المدربين لهم دور كبير في تطوير وإبراز اللاعبين.

وحول آلية اختيار المدربين من قبل إدارات الأندية لفئة المراحل السنية هل تعتبر آلية سليمة، قال: آلية اختيار المدربين من قبل إدارات الأندية لفئة المراحل السنية آلية سليمة بشرط أن يكون هناك إداريون مختصون في اختيار المدربين للمراحل السنية، حيث إن مدربي المراحل السنية أهم بكثير من مدربي الفريق الأول.

تطوير المراحل السنية

وأضاف: المراحل السنية بحاجة إلى اهتمام كبير من الأندية والاتحاد العماني لكرة القدم والعمل على التأسيس والتكوين والتطوير على مستوى المراحل السنية كون هذه المرحلة أهم مرحلة في عالم كرة القدم، كون السلطنة تمتلك إمكانيات ومواهب على مستوى عال، لذلك يحتاج اللاعب ليس فقط لممارسة اللعبة بل يحتاج إلى التوجيه والمتابعة، كما أن الثقافة لها دور كبير ينعكس على مستوى اللاعب كان في أرضية الملعب أو خارجه فكرة القدم هي الأوبرا والسيمفونية التي يعزفها ويعشقها الجميع على مستوى العالم.

تجدر الإشارة إلى أن فريق أولمبي نادي ظفار لم يتمكن من التأهل إلى المرحلة الثانية من تصنيفات الدوري بعدما حل في المركز الثالث برصيد ٨ نقاط. وسبق للمدرب الوطني حارث العمري أن درب عدة فرق في أندية السلطنة ممثلة في مساعد مدرب نادي صحم ٢٠١١، ومدرب أولمبي نادي صحم ٢٠١٥، ومساعد مدرب نادي صحم ٢٠١٨، ومساعد مدرب نادي مرياط ٢٠١٠ و٢٠١٨، ومدرب المراحل السنية في نادي مرياط ٢٠١٣ و٢٠١٧، ومدرب شباب نادي ظفار ٢٠١٤، ومدرب نادي مرياط ٢٠١٩، ومدرب أولمبي ظفار ٢٠١٩.



رسميا.. بايرن ميونخ يعيد كوتينيو لبرشلونة



■ كوتينيو

ميونخ (أ ف ب) : أعلن كارل هاينز رومينيجه، الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ انتهاء صلاحية بند أحقية شراء الدولي البرازيلي فيليب كوتينيو من برشلونة. وانضم كوتينيو إلى بايرن هذا الموسم، على سبيل الإعارة، مع أحقية شرائه مقابل ١٢٠ مليون يورو. وقال رومينيجه، في تصريحات لجلة «دير شبيجل» الألمانية: «بايرن ميونخ لم ينفذ خيار أحقية شراء كوتينيو.. انتهت صلاحيته ولم ننفذه». وأردف: «الآن يجب أن نقوم بالتخطيط الداخلي على المستوى المالي» ولم يصل كوتينيو إلى مستوى التوقعات مع العملاق البافاري، حيث لعب ٣٢ مباراة في جميع المسابقات، وسجل ٩ أهداف وصنع ٨. وأجرى كوتينيو جراحة في الكاحل، خلال أبريل الماضي، ولا يشارك في مباريات الفريق حاليا بعد استئناف الوندسليجا. ومن جانبه، سيحاول النادي الكتالوني التخلص من البرازيلي، خلال المراكاتو الصيفي المقبل، من أجل تدعيم صفوفه بصفقات جديدة.

مانشستر يونايتد يتحرك قضائيا للدفاع عن شعاره !



مانشستر (أ ف ب) : قاضى نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي شركتي (سيجا) و(سبورتس إنترأكتيف)، مطوري لعبة ألعاب الفيديو «فوتبول مانيجر»، لانتهاكهما علامته التجارية واستخدام اسم الفريق بشكل غير قانوني. وأضاف النادي، أن الشركة قامت بهذا الأمر «بشكل ظاهر طوال اللعبة»، كما تم استخدام شعار آخر للفريق مكون من خطوط ببضاء وحمراء. وردا على هذه الدعوى، أوضحت الشركة أن هذا يعد مرجعا شرعيا للفريق في سياق كرة القدم وأنه تم استخدامه منذ عام ١٩٩٢ دون أية شكاوى من الفريق الإنجليزي مطلقا. وأكد مانشستر يونايتد أن شعار النادي «قيم للغاية»، وعندما يرى المستخدم اسم مانشستر يونايتد، يجب أن يكون بجانب الشعار الرسمي للفريق، وليس كما فعلت الشركة.

■ من لقاءات مانشستر يونايتد في الدوري

مدافع واتفورد يرى العودة «مستحيلة» في يونيو !



■ كريستيان كاباسيلي

لندن (أ ف ب) - قال مدافع نادي واتفورد كريستيان كاباسيلي إن استئناف الدوري الإنجليزي لكرة القدم في ١٢ يونيو بعد الإجازة القسرية لفيروس كورونا المستجد، سيكون «مستحيلا»، لأنه سيعرض اللاعبين لخطر الإصابة. ويضع مسؤولو الدوري نصب أعينهم استئناف البريميرليغ، منتصف يونيو، بعد عودة الأندية إلى تمارين بمجموعات صغيرة هذا الأسبوع.

لكن البلجيكي كاباسيلي يعتقد أن اللاعبين لن يكون بوسعم الوصول إلى لياقتهم البدنية المثالية في هذه الفترة.

قال لتدوين «كاونتر أتك»، الصوتي، نتحدث عن ١٢ يونيو. أعتقد انه مستحيل، لان فترة التمارين أقل من ثلاثة أسابيع بعد توقف طويل دون القيام بأي شيء. هذا خطير بالنسبة إلينا.

تابع اللاعب الكونغولي الأصل: «لا أعلم، ليس لدي أية معلومات، لكن لا أعتقد أننا سنبدأ في ١٢ يونيو». وأضاف «الخيار الأمثل لي هو في نهاية يونيو. يكون لديك على الأقل أربعة أسابيع للتدريب مع الفريق». وأصيب مدافع واتفورد الجامايكي أدريان ماريابا (٣٣ عاما) وعضوان من الجهاز الفني بفيروس «كوفيد-١٩»، فيما رفض قائدهم تروي ديني خوض التمارين بسبب مخاوف حول صحة عائلته. وكشف نيجل بيرسون مدرب واتفورد أن اثنين من لاعبيه سيبقيان في العزل الذاتي بعد إصابة أفراد من عائلتهما بالفيروس من دون الكشف عن هويتيهما.

وقال بيرسون «من الواضح أن إجراء الفحوصات هو من أجل الحد من الخطر، لذا بالنسبة للاعبين والموظفين الذين خضوا للفحوصات هذا الأسبوع، سي شعرون بالأمان أكثر ولكننا مفاجأة لأؤلئك الذين أتت نتائجهم إيجابية». وتابع «لدينا لاعبان تحتم عليهما البقاء في العزل الذاتي لأنهما احتكا عن قرب مع أشخاص أصيبوا بالفيروس، حتى ولو أن نتائجهما أتت سلبية». وأردف الانجليزي «أعتقد أن ذلك يظهر التعقيدات التي نواجهها. اليوم خضع الجميع للفحوصات مجددا، خضعتا للفحوصات وسننتظر النتائج خلال نهاية الأسبوع الجاري».

سيتين: أحلم بنيمار.. ووافقت على بيانيتش ولاوتارو

برشلونة (أ ف ب) : اعترف الإسباني كيكي سيتين، المدير الفني لبرشلونة، برغبته في تدريب البرازيلي نيمار دا سيلفا، نجم باريس سان جيرمان. وقال سيتين في تصريحات نقلتها صحيفة «سبورت»، الكتالونية: «سيكون حلمًا أن أتمكن من العمل مع نيمار في المستقبل.. هو لاعب كبير جداً ومتاح في السوق، ساكون سعيدا جدا بالتأكد إذا انضم إلينا، وتدريبه».

وواصل: «إنه لاعب ذو مستوى استثنائي، ولا يمكن لأحد أن يشكك في ذلك.. من الناحية الرياضية، برشلونة يفتح أبوابه على مصراعها أمام نيمار، والآن سيكون من الضروري رؤية كيف يمكن تنفيذ عملية ضمه في الصيف».

ومن جهة أخرى، أكد سيتين أنه أبدى موافقته لإدارة برشلونة، على التعاقد مع ميراليم بيانيتش، نجم وسط يوفنتوس، ولاوتارو مارتينيز، مهاجم إنتر ميلان. وأوضح: «أقول دائما إن بيانيتش من اللاعبين العظماء الذين أحبه، فهو رائع، رغم وجود لاعبين مميزين آخرين نراهم في الصحف يوميا». أما بالنسبة للاوتارو، وتعليقا على ترحيب لويس سواريز، مهاجم البلوجرانا بضمه، قال: «مارتينيز لاعب جيد، ويمكنه بالتأكد أن يلعب لبرشلونة». وتابع سيتين: «لدينا أربعة أو خمسة لاعبين في هذا المركز، ويمكن لأي شخص أن يلعب مع برشلونة، لكن ربما إشارة سواريز للاوتارو تحديدا، تدل على أنه لاعب يمكنه التكيف معه، وهو ما نبحت عنه في الفريق».

إصابة ايونغ أسطورة نيويورك نيكس لسللة بفيروس كورونا



■ من منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين

بها أيضا عام ١٩٨٤. وتوجه نيكس إلى أسطوره عبر حسابه على تويتر «نتمنى لك الشفاء العاجل. ابق قويا. تصدر ايونغ قائمة درافته دوري المحترفين بعد قيادته جامعة «جورج تاون» إلى لقب دوري الجامعات (أن سي اي اي) عام ١٩٨٥ واختير أفضل لاعب ناشئ في ال «إن بي اي» عام ١٩٨٦.

بعد اعتزاله اللعب عام ٢٠٠٢، انتقل إلى التدريب وشغل منصب مساعد مدرب في العديد من أندية دوري المحترفين قبل أن أن يتولى تدريب جامعة «جورج تاون» منذ العام ٢٠١٧.

الرعاية الصحية وكل الأشخاص في الخطوط الأمامية. ساكون بخير وستخطى ذلك». فيما أشار قسم الرياضة في جامعة «جورج تاون»، أن ايونغ «يتلقى الرعاية وهو معزول في مستشفى محلي. هو الشخص الوحيد في فريق كرة السلة لدى الرجال الذي أصيب بالفيروس».

خاض ايونغ ١٧ موسما في ال «إن بي اي»، ١٥ منها مع نيويورك نيكس وشارك في مباراة «كل النجوم» في ١١ مناسبة. كما كان لاعبا في فريق الحلم «دريم تيم» الذي توج بذهبية أولمبياد العام ١٩٩٢ التي فاز

واشنطن (أ ف ب) - أعلن باتريك ايونغ أسطورة نيويورك نيكس المنافس في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين والمدرّب الحالي لفريق جامعة «جورج تاون»، عن إصابته بفيروس كورونا المستجد. وكتب ايونغ (٥٧ عاما) في بيان عبر حسابه على تويتر «أريد أن أقول لكم أنني شخصت إيجابيا بفيروس كوفيد-١٩. هذا الفيروس خطر جدا ولا يجب الاستخفاف به. أريد أن أدعو الجميع للبقاء بأمان والاهتمام بأنفسكم وأحبائكم». وتابع «الآن أكثر من أي وقت مضى، أريد أن أشكر العاملين في مجال

■ من السباقات الماضية لبطولة العالم للفورمولا واحد

فرق فورمولا واحد توافق على تقليص تكاليف الموسم المقبل



لندن (أ ف ب) - وافقت الفرق المشاركة في بطولة العالم للفورمولا واحد على تقليص سقف تكاليفها للموسم المقبل إلى قيمة ١٤٥ مليون دولار، من أجل مواجهة التدايعات المالية لفيروس كورونا المستجد. ومع تحذر انطلاق موسم ٢٠٢٠ وإلغاء أو إرجاء ١٠ سباقات من ٢٢ حتى الآن، لم تتردد الفرق العشرة في التوصل إلى اتفاق.

وأشارت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن الفرق صوتت لتخفيض سقف الميزانية للعام ٢٠٢١ بمبلغ ٣٠ مليون دولار لتصل إلى ١٤٥ مليون دولار، على أن تصل إلى ١٤٠ مليون في العام ٢٠٢٢ و١٣٥ مليوناً للفترة بين ٢٠٢٣ و٢٠٢٥.

وستنتظر الفرق موافقة الاتحاد الدولي للسيارات «فيا»، بشكل رسمي على قرارها الأسبوع المقبل. وتم تحديد سقف الإنفاق للموسم المقبل بداية بقيمة ١٧٥ مليون دولار من أجل رفع مستوى المنافسة. إلا انه بعد تعذر انطلاق الموسم بسبب الجائحة، بدأت المشاورات مع «فيا» بشأن تخفيض المبلغ.

وحذر المدير الرياضي لبطولة العام للفورمولا واحد البريطاني روس براون في وقت سابق من هذا الشهر من «مأساة» في حال اضطرت بعض الفرق للرحيل عن البطولة.

وقال «بات من الواضح جدا، من خلال الأحاديث مع إدارات الفرق أن الرسالة واضحة. علينا خفض التكاليف وخفض سقف الإنفاق...إذا خسرنا بعض الفرق في هذه الفترة ستكون مأساة».

وأكد المدير الفني السابق لفيراري ومدير فريق مرسيدس سابقا «سيكون هناك إنصاف أكثر في الجوائز المالية في الاتفاق الجديد. ستكون حال الفرق متوسطة المستوى أفضل (من قبل) لناعية حصتها من الجوائز المالية».

وتابع «لذا فريق متوسط المستوى سيكون قادرا على الصعود على منصة التتويج أو ربما تحقيق الانتصارات، وبالتالي تحقيق أرباح صغيرة. إذا نجحنا في تحقيق ذلك، سيكون لدينا مستقبل مستدام». ويأمل منظمو بطولة العالم أن يطلقوا الموسم في جائزة النمسا الكبرى في الخامس من يوليو خلف أبواب موصدة، يليه سباق آخر على حلبة «ريد بول» الأسبوع التالي.

الشتاء العربي

ترجمة : أحمد شافعي

بقلم : نوح فيلدمان

ليبرالي لا كتصير للإسلام السياسي الأساسي، وقد حدث ذلك فعلياً حينما تخلى الحزب رسمياً عن عنصر الإسلاموية Islamism الجوهري المحدد (وهو مصطلح أستعمله بالتبادل مع الإسلام السياسي) أي السعي إلى جعل الشريعة الأساس لنظام الدولة الدستوري للبلد، وسوف أحل هذا الخيار المصري المذهل لاحقاً، أما الآن فيكفي القول إن التحول الناجح لحزب النهضة يوشك أن يكون من توابع مصير الإسلام السياسي كما من توابع فشل الإخوان في مصر، تحول حزب النهضة الذاتي يمثل في ذاته علامة نهاية الحركات السياسية المناصر للإسلمة السياسية من خلال الوسائل الديمقراطية.

الأكثر إدهاشاً، مع إظهار الإخوان وحزب النهضة بطرق مختلفة تقاط ضعف الإسلاموية ذات التوجه الديمقراطي، أن خلافة الدولة الإسلامية دخلت المشهد العالمي في سياق الحرب الأهلية التالية للربيع العربي في سوريا، خلافاً للإخوان وتابعيها، تجنبت الدولة الإسلامية القيم والممارسات الديمقراطية، ويمكن في واقع الأمر تفسير نسختها من الإسلام السياسي باعتبارها رفضاً واعياً لحداثية الإخوان والنزعات الديمقراطية التي انسأقت إليها الحركة بفعل هذه الحداثية في نهاية المطاف، في المقابل سعت الدولة الإسلامية إلى إعادة صوغ الإسلام السياسي وتنقيحه ليكون استمراراً خالصاً للحكم السياسي الإسلامي الكلاسيكي ما قبل الحديث، وتلك كانت انعطافة كبرى في منحنى الإسلام السياسي، أسست دولة فاعلة دامت لأكثر من عامين، مجتذبة أتباعاً ومحققة بعض إنجازات الحكم الفعال، ولكنها فشلت هي الأخرى لا بسبب قسوتها الدامية بل نتيجة حملة عسكرية مستمرة مولاة في الغالب من لاعبين خارجيين رأوا في الدولة الإسلامية يوتوبيا ودستوبيا في آن واحد.

أوجه الفعل السياسي الثوري

يمثل الفصل الأول – من الكتاب – بحثاً في معنى الفعل السياسي الثوري، وفيه أسأل: من كان الشعب؟ وما الذي أراده؟ ومن الذي كان ينبغي أن يقوم بالإطاحة ؟ وما النظام الذي كان مقصوداً نهايه، وما الذي كان ينبغي أن يحل محله؟ بينما يسعى الفصل الثاني، باتخاذ مصر بؤرة له، إلى تقييم المعنى الأخلاقي، وأذهب فيه إلى أن الشعب المصري فعلياً قد نطق وانخرط في عمل سياسي أصيل، غير أنني أصر على أننا لو قبلنا أن الشعب نادى بنهب مبارك، فلا بد أن نقبل أيضاً (برغم وجود الدولة العميقة ودعم الجيش لمتظاهري الإسقاط) أن الشعب نطق حينما دعا الجيش إلى إسقاط محمد مرسي الرئيس المنتخب ديمقراطياً فيما بعد الثورة.

في الفصل الثالث أتناول سوريا، ورأيت أن مسؤولية الحرب الأهلية السورية تقع على بنيات السلطة والهوية السورية التي كانت إطاراً للصراع، وبصفة خاصة يقع الخطأ على تركيبة النظام في سوريا، في ضوء بنية سلطة نشأت على مدار أكثر من خمسين سنة حمل السنة والمسيحيون والعلميون على السواء عبئاً ثقيلاً هو طرح بنية سلطة آخر فيه خيارات تجتنب انهيار الدولة والحرب الأهلية، غير أن تلك الخيارات لم تظهر، أو على الأقل لم تظهر بالوضوح والإقناع الكافيين لاجتناّب صراع سني علوي عنيف، هو في ذاته دليل فشل ورحيل النسخة السورية من القومية العربية على الطريقة البعثية.

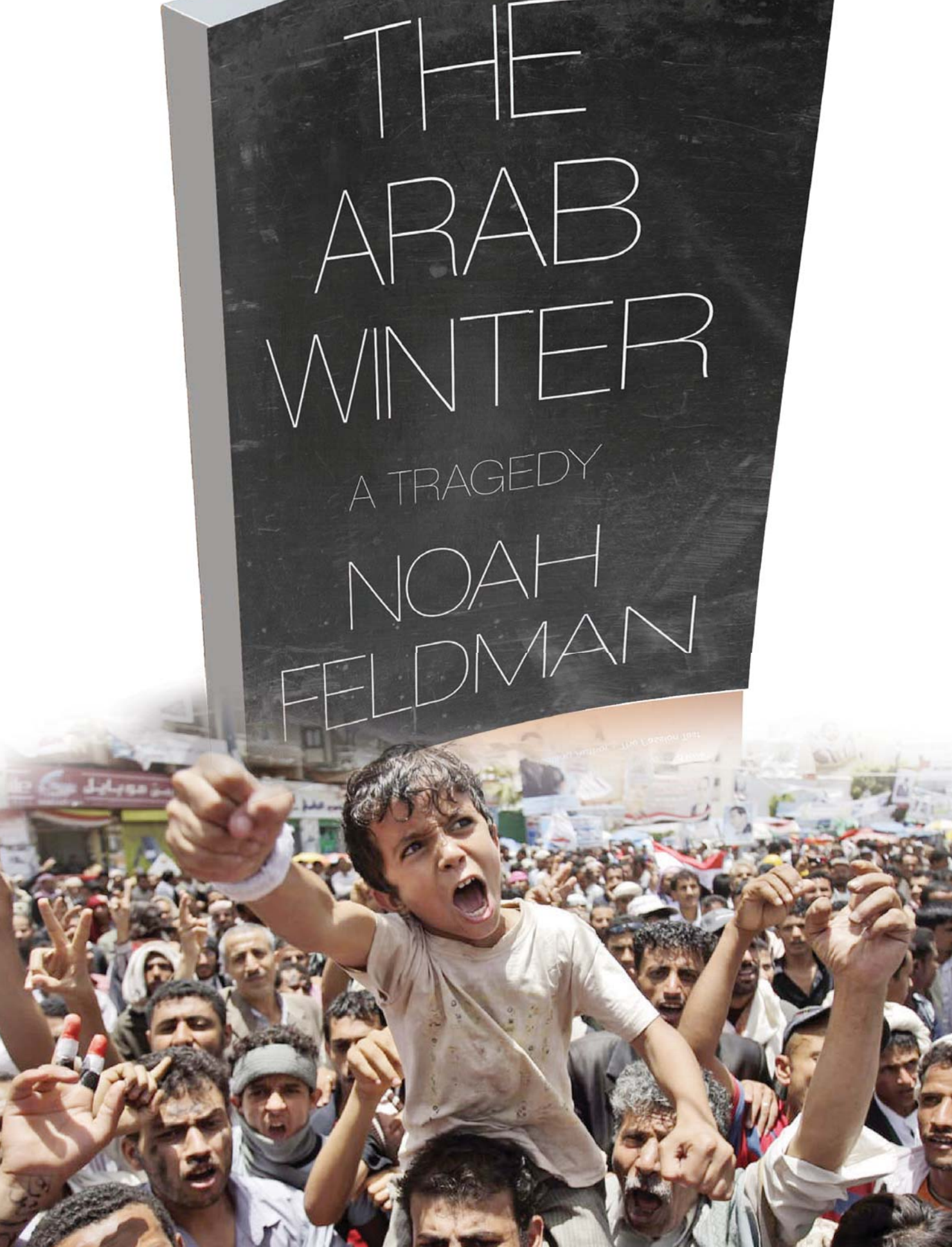
يزعم الفصل الرابع أن خير سبيل إلى فهم الدولة الإسلامية هو اعتبارها حركة إصلاحية ثورية طوباوية حققت نجاحاً محلياً وعالمياً بجاذبيتها لدى المسلمين السلفيين الجهاديين الذي تعرضوا للإحباط أو أفاقوا من أوهامهم المتعلقة بالنسخ الحداثية من الإسلام السياسي، ويرغم أن النظرة إليها من الخارج تكشف عن طبيعتها الدستوبية، فقد عكست الدولة الإسلامية طموحات أعضائها الواضحة إلى تقرير المصير من خلال الفعل السياسي، فالدولة الإسلامية لم تقم وحسب، ولم تقصر فرضاً على أعضائها، ولكن الكثيرين انضموا إليها طوعاً، ومن هنا فإن الدولة الإسلامية تنتمي بوضوح إلى لحظة الربيع العربي، لقد سعى بعض العرب والمسلمين إلى صنع مصيرهم السياسي بأيديهم، وإن في شكل مرعب، وتعبير مثلها. وانحرافاتنا. عن رفض حركة الديمقراطية الإسلامية التي فشلت، وهي الحركة عينها التي فشلت عندما أطيح بحكم الإخوان المسلمين في مصر، وأخيراً، في الفصل الخامس، أصف النجاح والخطأ والفريد برغم ذلك في تونس، وهو نجاح يزيد بنية أجزاء الربيع العربي مسأوية إذ بين أن فشلها لم يكن محتوماً دائماً، نجحت تونس في المقام الأكبر لأن معالمتها لقيادته تولوا المسؤولية السياسية عن توابع أفعالهم بدلاً من السعي إلى مساعدة من الخارج أو الأمل في أن تتقدمهم قوى داخلية من أنفسهم، عكس توجههم في بطولة معنى الفعل الجمعي المستقل ذاتياً، أي الفعل الذي أحدهه في الجزء الأول من الربيع العربي ويقتصر مجموعة من أهم من ذلك أن التونسيين أظهروا تماسكاً وطنياً داخلياً حتى في مواجهة الانقسام السياسي العميق، ومن ثم فهم استثناء يثبت قاعدة الانهيار الوطني العربي، ونتيجة ذلك كانت إقامة توافقية تحرك ديمقراطية إسلامية ليبرالية، تأثرت تأثراً عميقاً بالدستور التونسي، هذه الظاهرة تمثل خطوة مهمة في حجتنا الأعم بشأن تحول الإسلام السياسي، غير أنني أخلص إلى أن المنجزات التونسية القيمة فشلت حتى الآن في معالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي أركت الربيع العربي حينما بدأ، فقد حلت تونس مشكلة، لكنها ليست المشكلة التي تسببت في الثورة هناك، يحكي هذا الكتاب إذن قصة جديدة عن الربيع العربي ويقتصر مجموعة من المعاني لأحداثه من ناحية وللشأن الذي أعقبه، وإن إدراك حضور الفعل السياسي الأصلي في الربيع العربي هو رفض سرديته الأساسية لصالح الدعوة إلى الديمقراطية السياسية، أن مستقبل العالم الناطق بالعربية يقع في أيدي الشعوب العربية التي تعيش فيه، وليس من الخارج وينبغي أن يصنع بأيديها، وإن نجاح هذه الشعوب أو فشلها سيكون، ولا بد أن يكون، في أيديها.

الناطقة بالعربية ، فإن هذه التأثيرات التاريخية أقدم زمناً من أن تعد أسباباً مباشرة للنزعات الانشطارية المعاصرة، فقد تطورت وأقامت الهوية المعاصرة خلال عقود الأيديولوجية الدولية، وبخاصة أيديولوجيات القومية العربية مثلما مورست في ليبيا وسوريا والعراق واليمن وما وراءها، والنقطة المحورية هنا هي أن تقرير المصير العربي سحق أسطورة الدول العربية المتحدة المتجانسة بهوياتها الوطنية الفريدة.

التغيير جذري للإسلام السياسي

الزعم الأساسي الثالث الذي أريد أن أطرحه هو أن الأحداث التي أعقبت الربيع العربي غيرت تغييراً جذرياً من الإسلام السياسي، وفنني به بصفة عامة جملة الأفكار والحركات الطامحة إلى نظام دستوري تقوم قواعده على الشريعة، فيما قبل الربيع العربي كان الإسلام السياسي الحديث قد مر بعملية دامت قرابة ربع قرن شهدت قيام بعض أنصاره الأكثر بروزاً بالبدء في دفع الدول العربية إلى أسلمة نظمها السياسية من خلال الوسائل الديمقراطية والدستورية، غير أن هذا النموذج الذي تبناه الإخوان المسلمون. لم يكن قد استنفد بعد، وبرغم أن الحركات المرتبطة بالإخوان كانت قد شاركت في الحكم في الأردن والمغرب فقد كانت مشاركتها تلك في الحكم بالأغلبية في كلا البلدين، وكما سأناقش بإسهاب، أخفق الإخوان المسلمون في نهاية المطاف في مصر في الحكم أفعال أو أعيقوا عنه وبعد أن أتى الجيش بالرئيس عبد الفتاح السيسي بدلا من الإخوان، تعرضت الجماعة للحظر وللقمع، وبغض النظر عن الأسباب، كان انهيار لجماعة الإخوان المسلمين علامة على نهاية جيلية للإسلام السياسي ذي التوجه الديمقراطي لا في مصر وحدها بل في العالم الناطق بالعربية كله.

في ظل انهيار الإخوان، أعاد حزب النهضة المرتبط بالإخوان في تونس تقديم نفسه تدريجياً كحزب إسلامي



الناطقة بالعربية، وفيه أسأل: من كان الشعب؟ وما الذي أراده؟ ومن الذي كان ينبغي أن يقوم بالإطاحة ؟ وما النظام الذي كان مقصوداً نهايه، وما الذي كان ينبغي أن يحل محله؟ بينما يسعى الفصل الثاني، باتخاذ مصر بؤرة له، إلى تقييم المعنى الأخلاقي، وأذهب فيه إلى أن الشعب المصري فعلياً قد نطق وانخرط في عمل سياسي أصيل، غير أنني أصر على أننا لو قبلنا أن الشعب نادى بنهب مبارك، فلا بد أن نقبل أيضاً (برغم وجود الدولة العميقة ودعم الجيش لمتظاهري الإسقاط) أن الشعب نطق حينما دعا الجيش إلى إسقاط محمد مرسي الرئيس المنتخب ديمقراطياً فيما بعد الثورة.

في الفصل الثالث أتناول سوريا، ورأيت أن مسؤولية الحرب الأهلية السورية تقع على بنيات السلطة والهوية السورية التي كانت إطاراً للصراع، وبصفة خاصة يقع الخطأ على تركيبة النظام في سوريا، في ضوء بنية سلطة نشأت على مدار أكثر من خمسين سنة حمل السنة والمسيحيون والعلميون على السواء عبئاً ثقيلاً هو طرح بنية سلطة آخر فيه خيارات تجتنب انهيار الدولة والحرب الأهلية، غير أن تلك الخيارات لم تظهر، أو على الأقل لم تظهر بالوضوح والإقناع الكافيين لاجتناّب صراع سني علوي عنيف، هو في ذاته دليل فشل ورحيل النسخة السورية من القومية العربية على الطريقة البعثية.

يزعم الفصل الرابع أن خير سبيل إلى فهم الدولة الإسلامية هو اعتبارها حركة إصلاحية ثورية طوباوية حققت نجاحاً محلياً وعالمياً بجاذبيتها لدى المسلمين السلفيين الجهاديين الذي تعرضوا للإحباط أو أفاقوا من أوهامهم المتعلقة بالنسخ الحداثية من الإسلام السياسي، ويرغم أن النظرة إليها من الخارج تكشف عن طبيعتها الدستوبية، فقد عكست الدولة الإسلامية طموحات أعضائها الواضحة إلى تقرير المصير من خلال الفعل السياسي، فالدولة الإسلامية لم تقم وحسب، ولم تقصر فرضاً على أعضائها، ولكن الكثيرين انضموا إليها طوعاً، ومن هنا فإن الدولة الإسلامية تنتمي بوضوح إلى لحظة الربيع العربي، لقد سعى بعض العرب والمسلمين إلى صنع مصيرهم السياسي بأيديهم، وإن في شكل مرعب، وتعبير مثلها. وانحرافاتنا. عن رفض حركة الديمقراطية الإسلامية التي فشلت، وهي الحركة عينها التي فشلت عندما أطيح بحكم الإخوان المسلمين في مصر، وأخيراً، في الفصل الخامس، أصف النجاح والخطأ والفريد برغم ذلك في تونس، وهو نجاح يزيد بنية أجزاء الربيع العربي مسأوية إذ بين أن فشلها لم يكن محتوماً دائماً، نجحت تونس في المقام الأكبر لأن معالمتها لقيادته تولوا المسؤولية السياسية عن توابع أفعالهم بدلاً من السعي إلى مساعدة من الخارج أو الأمل في أن تتقدمهم قوى داخلية من أنفسهم، عكس توجههم في بطولة معنى الفعل الجمعي المستقل ذاتياً، أي الفعل الذي أحدهه في الجزء الأول من الربيع العربي ويقتصر مجموعة من أهم من ذلك أن التونسيين أظهروا تماسكاً وطنياً داخلياً حتى في مواجهة الانقسام السياسي العميق، ومن ثم فهم استثناء يثبت قاعدة الانهيار الوطني العربي، ونتيجة ذلك كانت إقامة توافقية تحرك ديمقراطية إسلامية ليبرالية، تأثرت تأثراً عميقاً بالدستور التونسي، هذه الظاهرة تمثل خطوة مهمة في حجتنا الأعم بشأن تحول الإسلام السياسي، غير أنني أخلص إلى أن المنجزات التونسية القيمة فشلت حتى الآن في معالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي أركت الربيع العربي حينما بدأ، فقد حلت تونس مشكلة، لكنها ليست المشكلة التي تسببت في الثورة هناك، يحكي هذا الكتاب إذن قصة جديدة عن الربيع العربي ويقتصر مجموعة من المعاني لأحداثه من ناحية وللشأن الذي أعقبه، وإن إدراك حضور الفعل السياسي الأصلي في الربيع العربي هو رفض سرديته الأساسية لصالح الدعوة إلى الديمقراطية السياسية، أن مستقبل العالم الناطق بالعربية يقع في أيدي الشعوب العربية التي تعيش فيه، وليس من الخارج وينبغي أن يصنع بأيديها، وإن نجاح هذه الشعوب أو فشلها سيكون، ولا بد أن يكون، في أيديها.

الناطقة بالعربية، وفيه أسأل: من كان الشعب؟ وما الذي أراده؟ ومن الذي كان ينبغي أن يقوم بالإطاحة ؟ وما النظام الذي كان مقصوداً نهايه، وما الذي كان ينبغي أن يحل محله؟ بينما يسعى الفصل الثاني، باتخاذ مصر بؤرة له، إلى تقييم المعنى الأخلاقي، وأذهب فيه إلى أن الشعب المصري فعلياً قد نطق وانخرط في عمل سياسي أصيل، غير أنني أصر على أننا لو قبلنا أن الشعب نادى بنهب مبارك، فلا بد أن نقبل أيضاً (برغم وجود الدولة العميقة ودعم الجيش لمتظاهري الإسقاط) أن الشعب نطق حينما دعا الجيش إلى إسقاط محمد مرسي الرئيس المنتخب ديمقراطياً فيما بعد الثورة.

في الفصل الثالث أتناول سوريا، ورأيت أن مسؤولية الحرب الأهلية السورية تقع على بنيات السلطة والهوية السورية التي كانت إطاراً للصراع، وبصفة خاصة يقع الخطأ على تركيبة النظام في سوريا، في ضوء بنية سلطة نشأت على مدار أكثر من خمسين سنة حمل السنة والمسيحيون والعلميون على السواء عبئاً ثقيلاً هو طرح بنية سلطة آخر فيه خيارات تجتنب انهيار الدولة والحرب الأهلية، غير أن تلك الخيارات لم تظهر، أو على الأقل لم تظهر بالوضوح والإقناع الكافيين لاجتناّب صراع سني علوي عنيف، هو في ذاته دليل فشل ورحيل النسخة السورية من القومية العربية على الطريقة البعثية.

يزعم الفصل الرابع أن خير سبيل إلى فهم الدولة الإسلامية هو اعتبارها حركة إصلاحية ثورية طوباوية حققت نجاحاً محلياً وعالمياً بجاذبيتها لدى المسلمين السلفيين الجهاديين الذي تعرضوا للإحباط أو أفاقوا من أوهامهم المتعلقة بالنسخ الحداثية من الإسلام السياسي، ويرغم أن النظرة إليها من الخارج تكشف عن طبيعتها الدستوبية، فقد عكست الدولة الإسلامية طموحات أعضائها الواضحة إلى تقرير المصير من خلال الفعل السياسي، فالدولة الإسلامية لم تقم وحسب، ولم تقصر فرضاً على أعضائها، ولكن الكثيرين انضموا إليها طوعاً، ومن هنا فإن الدولة الإسلامية تنتمي بوضوح إلى لحظة الربيع العربي، لقد سعى بعض العرب والمسلمين إلى صنع مصيرهم السياسي بأيديهم، وإن في شكل مرعب، وتعبير مثلها. وانحرافاتنا. عن رفض حركة الديمقراطية الإسلامية التي فشلت، وهي الحركة عينها التي فشلت عندما أطيح بحكم الإخوان المسلمين في مصر، وأخيراً، في الفصل الخامس، أصف النجاح والخطأ والفريد برغم ذلك في تونس، وهو نجاح يزيد بنية أجزاء الربيع العربي مسأوية إذ بين أن فشلها لم يكن محتوماً دائماً، نجحت تونس في المقام الأكبر لأن معالمتها لقيادته تولوا المسؤولية السياسية عن توابع أفعالهم بدلاً من السعي إلى مساعدة من الخارج أو الأمل في أن تتقدمهم قوى داخلية من أنفسهم، عكس توجههم في بطولة معنى الفعل الجمعي المستقل ذاتياً، أي الفعل الذي أحدهه في الجزء الأول من الربيع العربي ويقتصر مجموعة من أهم من ذلك أن التونسيين أظهروا تماسكاً وطنياً داخلياً حتى في مواجهة الانقسام السياسي العميق، ومن ثم فهم استثناء يثبت قاعدة الانهيار الوطني العربي، ونتيجة ذلك كانت إقامة توافقية تحرك ديمقراطية إسلامية ليبرالية، تأثرت تأثراً عميقاً بالدستور التونسي، هذه الظاهرة تمثل خطوة مهمة في حجتنا الأعم بشأن تحول الإسلام السياسي، غير أنني أخلص إلى أن المنجزات التونسية القيمة فشلت حتى الآن في معالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي أركت الربيع العربي حينما بدأ، فقد حلت تونس مشكلة، لكنها ليست المشكلة التي تسببت في الثورة هناك، يحكي هذا الكتاب إذن قصة جديدة عن الربيع العربي ويقتصر مجموعة من المعاني لأحداثه من ناحية وللشأن الذي أعقبه، وإن إدراك حضور الفعل السياسي الأصلي في الربيع العربي هو رفض سرديته الأساسية لصالح الدعوة إلى الديمقراطية السياسية، أن مستقبل العالم الناطق بالعربية يقع في أيدي الشعوب العربية التي تعيش فيه، وليس من الخارج وينبغي أن يصنع بأيديها، وإن نجاح هذه الشعوب أو فشلها سيكون، ولا بد أن يكون، في أيديها.

عمل اختاره العرب والقوة العربية، وفي حدود إمكانية تحقيق شيء كذلك في عالم تفاعل وتداخل عالمي، فقد كان الربيع والشتاء العربيان عربيين.

ولا أقول بذلك إن القوى الإمبريالية لم تكن ذات يد في الخيار السياسي الذي اتخذه الفاعلون العرب، فخلفية الظروف التي شكلت تاريخ المؤسسات السياسية العربية تلوّنت وصيغت على يد الكولونالية والإمبريالية، فكان المتظاهرون في مصر ضد حسني مبارك يتساءلون إن كانت الولايات المتحدة سوف تدعم نظامه وعلى أي نحو ستفعل، والسفة في سوريا كانوا يرجون أن تتدخل الولايات المتحدة عسكرياً للإطاحة ببشار الأسد من السلطة مثلما سبق وتدخلت في ليبيا لإلحاق الهزيمة بمعمر القذافي، والأسد نفسه في نهاية المطاف اعتمد على التدخل الروسي شبه الإمبريالي لانتصار على المتمردين وضمان بقائه.

لكن مغزى ما أقوله هو أن القرارات المحورية. للوقوف أمام الحكومات القائمة وتشكيل أخرى جديدة وإسقاطها قرارات اتخذت داخلياً، لم تكن دوافعها أو القواعد التي قامت عليها تتمثل في معارضة إمبراطورية أو تشجيع منها. كانت للقوى الخارجية أيديها في الحسابات السياسية لكنها لم تكن التي تحددها.

ولهذا السبب، يجب أن نفهم الطريق من الربيع العربي إلى الشتاء العربي في المقام الأول والأكبر باعتباره سرديته تتعلق بتقرير المصير، والاختيار، والتوابع، لا باعتباره قصة خضوع لإملاءات خارجية، والتقييمات الأخلاقية للفضل والذنب والمدح والولم والصبوب والخطأ لا بد أن تكال في المقام الأول والأكبر للمشاركين، فحسب خطاب يشترك فيه كثير من المشاركين والنشطاء والأكاديميين، فإن قصة السياسات الحديثة في العالم الناطق بالعربية قد تأطرت في المقام الأكبر بإطار القمع الإمبريالي ومقاومته، وإنني أقترح أن أحداث الربيع والشتاء العربيين تيران إطاراً شديداً الاختلاف، إطاراً حذده فعل سياسي جمعي حظي إلى حد كبير باستقلال ذاتي.

أختلاف القومية بين الشتاء والربيع العربيين

الحجة الثانية في كتابي هي أن القومية العربية تبدو أكثر اختلافاً في الشتاء العربي الحالي عما كانت عليه قبل الربيع العربي، من ناحية، أظهر الربيع العربي وجود إحساس عابر للجنسيات، بل وعروبي، بهوية سياسية عابرة للحدود. في السابق، كانت خصائص التجربة

«الشعب يريد إسقاط النظام، تردّدت تلك الكلمات منغومة في شتّى أرجاء العالم العربي ابتداء من يناير ٢٠١١ وأعدة بتحول في الشرق الأوسط، إذ سعت للمرة الأولى جموع صغيرة من الناس العاديين إلى القبض بأيديهم على مصيرهم السياسي، وإلى صياغة مستقبل أفضل لأنفسهم، وقد قوبل تفاؤل مطامحهم وشجاعة جهودهم بتعاطف وإعجاب من العالم كله، وبخاصة من المؤمنين بقيم حكم الذات، ولقد كان الجانب الأكثر إثارة وثورية في الربيع العربي هو أن الشعوب تحركت من تلقاء نفسها، مزينة بسيطرة الحكومات والقوى العظمى العالمية التي طالما دعمت تلك الحكومات.

لكن مثلما يتنا نعلم اليوم، فإن مسار الأحداث الملتهب الذي بدأ من تونس واكتسح مصر ومس نصف دزينة من الدول وانتهى إلى سوريا لم يأت في نهاية المطاف بخير كثير إلا في المكان الذي بدأ فيه، ففي بلاء وإيلام وعلى نحو متقطع، تحولت حكاية الربيع العربي البطولية إلى شيء مقبض للغاية.

ثمة كلمة تصف ما يحدث حينما يتحول النبل والأمل والقدرة البشرية على الفعل إلى صراع وخطأ وقدرة بشرية على بث الرعب، تلك الكلمة هي المأساة: هي المعكوس الذي ينتج فينا مزيجاً فريداً من الخوف والتقمص الذي عرفه أرسطو بالتطهر، في الربيع العربي، لم تكن الدعوة الشعرية إلى التغيير إلا مفتحة أنشدته الجوقة للدراما التي أعقبتها.

استغرق الأمر ٧ سنين لتتكشف جوانب المأساة، والآن، على بعد مسافة قصيرة إن قيست بمقياس الزمن التاريخي، وطويلة إن قيست بكمّ ما جرى، ثمة رؤية إجماعية تتشأ بشأن الربيع العربي، ويمكن صوغها ببساطة: كان منذورا بالفشل، يقول الخبراء وغيرهم، بأثر رجعي. إن تلك البلاد التي خرجت شعوبها إلى الشوارع معربة عن إرادتها للتغيير لم يكن لديها عزم ذاتي سياسي تحولي حقيقي، لقد كان الحكم الذاتي الشعبي العربي «سراباً، وفجراً كاذباً»، ولقد كان العرب (أو ربما المسلمون) «استثناء، بالقياس إلى القدرات الديمقراطية لدى شعوب أخرى، والربيع العربي. عند النظر إليه عبر هذه العدسة الاستراتيجية. يبدو وكأنه لم يحدث قط، لأن الفعل السياسي الأصلي يقتضي الوصول إلى السلطة، وهذا ما لم تنجح الشعوب قط في تحقيقه فعلياً، بغض النظر عما رجوه وأمّنوا به لفترة عابرة.

هدف هذا الكتاب هو إنقاذ الربيع العربي من قضاء اللاوجود الضمني، واقتراح سرد بديل يبرز ممارسة العمل السياسي الحر الجماعي، بكل ما يصاحبه من مخاطر الخطأ والكوارث، ما من شك في أن الربيع العربي – بعيداً عن إزاحة حفنة من الطغاة – لم يحقق أغلب مطامحه الكبرى، ولست أنازع الكثيرين في قولهم إن الربيع العربي أضّر في نهاية المطاف بحياة الكثيرين وجعلها أسوأ من ذي قبل، فمن الطافقات التي أطلقها الربيع العربي ما كان مربيعاً بصفة خاصة، ومنها ما أجهتة الحرب الأهلية السورية وقيام «تنظيم داعش». وبرغم ذلك فإن ربيعاً عربياً هو الذي أدى إلى الشتاء العربي الحالي، شيء ما حدث، أو أشياء كثيرة، وهي أشياء مهمة، فالشعوب التي طالما تحدت حياتها السياسية وصيغت من الخارج جرّبت السياسة بنفسها، ولبرهة من الزمان نجحت، أما عدم إفضاء هذا إلى ديمقراطية دستورية أو حتى إلى حياة أفضل لأغلب الذين تأثروا فليس سبباً للاعتقاد بأن تلك الجهود كانت عديمة المعنى، فعلى العكس من ذلك، حمل العمل السياسي الذي تحقّق في مسار الربيع العربي، ولم يزل يحمل معنى عميقاً، والفشل دائماً نتاج محتمل لمحاولة تقرير المصير، ومع ذلك تبقى للجهد المبدول أهمية في مسار التاريخ، وأهمية للمستقبل، بدلاً من سرديّة العجز والاستحالة، أريد أن أحيي قصة مختلفة للمعنى المتد من الربيع إلى الشتاء، من الأمل الطامح إلى الفشل المأساوي، وفقاً لهذا السرد، شكل الربيع العربي انقصاصاً تاريخياً حاسماً عن حقيقة طويلة كانت الإمبراطوريات فيها – سواء العثمانية أم الأوروبية أم الأمريكية – هي صاحبة القول الفصل في صياغة مسار السياسات العربية، تولى المشاركون في أحداث الربيع العربي وتوابعه مسؤولية سياساتهم من خلال الفعل، ومن خلال ذلك، قاموا بتحويل وإعادة صناعة قوتين كبيرين ميمنتا على الأفكار السياسية في العالم الناطق بالعربية خلال القرن الماضي، وهما القومية العربية والإسلام السياسي.

في ما يلي – من الكتاب – أضي في طرح تفسير المعنى السياسي العميق للربيع العربي وتوابعه، وهذا التفسير قوامه ٣ مزاعم رئيسية، كلها واسع النطاق، وكلها يحتمل أن يكون موضع جدل.

تجربة سياسية غير مسبقة

حجتي الأولى تبدأ بملاحظة أن انتفاضات الربيع العربي كانت علامة لمرحلة جديدة وغير مسبقة في التجربة السياسية العربية، حيث انخرط المشاركون في فعل جماعي من أجل تقرير المصير لم يكن متصوراً فيما يتعلق أساساً بالقوة الإمبريالية. لا بوصفها الهدف الأساسي للحركة الجماعية ولا بوصفها المحرّض عليها أو الداعم لها، ومن هذا الجانب المهم، تمايزت انتفاضات الربيع العربي عن حركات الاستقلال العربية في أوائل القرن العشرين فتلكت كانت مناهضة للكولونالية، وتمايزت عن الثورات العربية على الملكية في السنوات ما بين ١٩٢٠ و١٩٧٣ والتي كان يغلب أن تكون مناهضة الإمبريالية من مكوناتها الأيديولوجية، وتمايزت بوضوح كاف عن وضع الدستور والحرب الأهلية اللذين أعقبا الفوز الإمبريالي للعراق الذي استولته الولايات المتحدة.

جوهري الزعم الذي أرجو طرحه يتعلق بالدلالة السياسية لهذه المرحلة الجديدة، في رأيي، أن المعنى السياسي المركزي للربيع العربي وتوابعه هو أنه اتسم في العالم الناطق بالعربية بعمل من الشعب منطلق جوهرياً من تلقاء نفسه باعتبار أن الشعب يمثل الصانع كامل الاستقلال لتاريخه وللتاريخ العالمي بعامه، كان العرب يعملون على الاختيار بين أشكال حكم عربي ممكنة، وكانت القوى الحاكمة المناهضة لهم قوى عربية مثلهم، وليست إمبراطوريات أو وكلاء لإمبراطوريات، فالأحداث التي جرت إنما تحدت، بشكل أساسي، في إطار

